واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن لموارد التعلم مفتوحة المصدر في ممارستهم التدريسية من وجهة نظرهم في ضوء بعض المتغيرات

إعداد الدكتورة
ريم بنت عبد الرحمن إبراهيم آل مبارك
أستاذ مساعد تقنيات تعليم
جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن-كلية التربية- قسم تقنيات التعليم- ايميل

المستخلص:
هدفت الدراسة تعرف واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن لموارد التعلم المفتوحة في التدريس وأهم التحديات التي تواجهنها باستخدام المنهج الوصفي وطبقت الدراسة على (٣٥٨) عضو هيئة تدريس و أظهرت النتائج أن واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن لموارد التعلم المفتوحة في التدريس جاء ضعيفا" بمتوسط بلغ (٣,٢٥) ووزن نسبي (٤٧,٠ %) ولكن هناك اتجاه من المعلمين نحو تشجيع الطالبات على استخدام موارد التعلم المفتوحة والذي قد يعود لشعورهم بأهميتها وتعد أبرز التحديات التي يوجهنها الأعضاء قلة المتخصصين لتصميم الموارد التعليمية و قلة المتخصصين علميا" المتواجدين للمساعدة في عملية التواصل والمتابعة المستمرة عند استخدام موارد التعلم المفتوحة بالإضافة إلى ضغوط العمل الأكاديمي أو التكليف الإداري.
الكلمات المفتاحية: موارد التعلم المفتوحة، التعليم الجامعي

The use of open source learning resources by faculty members at Princess Noura Bint Abdulrahman University in their teaching practice from their point of view in the light of some variables

Abstract:
The objective of the study is to know the reality of using the teaching staff of Princess Noura bint Abdulrahman University for the resources of open learning in teaching and the most important challenges they face using the descriptive method. The study was applied to 358 faculty members. The results showed that the use of faculty members at Princess Noura Bint Abdul Rahman University (47.5%), but there is a tendency among teachers to encourage students to use open learning resources, which may be due to their sense of importance. And the lack of scientific specialists "who are available to help in the process of continuous communication and follow-up when using open learning resources in addition to the pressures of academic work or administrative assignment.
Keywords: Open Learning Resources, University Education

المقدمة:
يعيش العالم في الفترة الأخيرة ثورة علمية وتقنية كبيرة، كان لها تأثير"ا كبير"ا على جميع جوانب الحياة، وأصبح التعليم مطالباً بالبحث عن أساليب ونماذج تعليمية جديدة لمواجهة العديد من التحديات على المستوى العالمي منها زيادة الطلب على التعليم مع نقص عدد المؤسسات التعليمية، وزيادة الكم المعلوماتي في جميع فروع المعرفة، فظهر التعليم الإلكتروني Learning Electronic ليساعد المتعلم في ممارسة التعلم في المكان الذي يريده وفي الوقت الذي يفضله دون الالتزام بالحضور إلى قاعات الدراسة في أوقات محددة، وفي التعلم من خلال محتوى علمي يقدم من خلال وسائط إلكترونية حديثة مثل الحاسوب، الإنترنت، الأقمار الاصطناعية، بالإضافة إلى إمكانيته الهائلة في العملية التعليمية والتي تجعل المتعلم موجها" لتنمية المهارات والقدرات والاعتماد على الذات للمشاركة في بناء مجتمع المعرفة

وبهذا المعنى يعد التعليم الإلكتروني داعم أساسي للتنمية البشرية بدفعة المعرفة من خلال تسهيل الوصول إليها والاستزادة منها من قبل جميع المتعلمين باختلاف أعمارهم وتخصصاتهم

ومستوياتهم فالتعليم الإلكتروني يفسح المجال لاكتساب المهارات والخبرات وتنويعها من خلال تجاوز مشكلات المسافة والزمن لتحقيق التواصل وزيادة الفاعلية والإبداع (عثمان، ٢٠١٦)

ولقد جعلت هذه التقنية العديد من التربويين وصناع القرار التربوي في العالم اجمع ينظر إلى مكانتها باعتبارها فرصة سانحة ينبغي استثمارها لإحداث تحول نوعي في المنظومة التربوية بجميع مدخلاتها وعملياتها ومخرجاتها والتعليم الجامعي العالي احد مكونات هذه المنظومة التي يمكن أن تستفيد من تلك الإمكانات (الصالح، ٢٠٠٤)

وتمثل تقنية المعلومات والاتصالات" تحديا" جديدا" للممارسات والمؤسسات التربوية التقليدية فهي تعد بتغيير الطرق التي ندرس ونتعلم بها من الكتب المدرسية إلى المصادر الأولية (الإنترنت) ومن النص الخطي والكتابة إلى النص الفائق متعدد الوسائط ومن النماذج والأشياء الحقيقية إلى المحاكاة الافتراضية ومن الملاحظة المباشرة إلى الملاحظة عن بعد(Riel,1999)

إن التحولات الجدية في عالم تقنية المعلومات والاتصالات تجاوزت حدود القاعات الدراسية إلى النظام التعليمي كامل وغيرت جغرافية المؤسسات التربوية، ودعت إلى تبنى اتجاهات حديثة عالميا" نحو الانفتاح علميا" وتكنولوجيا" على المجتمعات، ومن بين هذه الاتجاهات ظهور البرامج مفتوحة المصدر(Open Source Software) والنشر متاح الوصول (Open Publishing Access) والمصادر التعليمية المفتوحة (Open Educational Resources). كان هدفها توفير مصادر تعليمية عالية الجودة لكل من المعلم والمتعلم مجانا ولمن يرغب ودعم برامج التعليم الإلكتروني والمساعدة في تقليل الصعوبات التي تواجه التعليم الإلكتروني عند التطبيق.

إن موارد التعليم المفتوحة ليست فقط مواد تعليمية مجانية بَل هي عملية أساسية مفتوحة، و خلاقة و تعاونية أيضا ستُمكن من التطور السريع والمستمر في جودة التعليم والتدريس. (أوباري، ٢٠١٤)

إن موارد التعليم المفتوحة في تطور مستمر، حيث يتم دعمها بازدياد من قبل مجتمع تعليمي نشيط يشمل العديد من أفضل وأشهر أساتذة الجامعات العالمية. هذا الدعم الذي تحظى به موارد التعليم المفتوحة يجعلها ترتقي من حيث الجودة والتنوع.و من المؤسسات والهيئات الداعمة والراعية لهذا النوع من المصادر على مستوى العالم. فعلى سبيل المثال لا الحصر فقد انضم لمبادرة المناهج التعليمية المفتوحة (Open Course Ware) في معهد ماساشيسوتي التكنولوجي (MIT) العديد من المبادرات والجمعيات الداعمة التي ساهمت بشكل ملحوظ في زيادة أعداد المصادر التعليمية فيها، حيث بدأت في العام (٢٠٠٢)برفع (٥٠) مقررا "على صفحات موقعها على الشبكة العنكبوتية لتصل إلى (٢١٥٠) مادة تعليمية لمقررات مختلفة مسجلة حوالي (١٢٥) مليون زيارة لهذه المقررات انضم. (Unesco, 2009)

فالموارد التعليمية المفتوحة هي الموارد الموجودة في الملك العام أو التي تم إصدارها بموجب ترخيص الملكية الفكرية التي تسمح باستخدامها مجانا وإعادة استخدامها من قبل الآخرين. وتشمل الدورات الكاملة، والمواد الدراسية، والوحدات الدراسية، والكتب المدرسية، وأشرطة الفيديو، والاختبارات، والبرمجيات، وأي أدوات أو مواد أو أساليب أخرى تستخدم لدعم الحصول على المعرفة وبسبب تراخيص الملكية الفكرية للمصادر التعليمية المفتوحة، يمكن للآخرين إعادة استخدامها وتنقيحها وإعادة توزيعها وإعادة توزيعها. وهذا يعني أن أعضاء هيئة التدريس يمكنهم تعديل الموارد التعليمية المفتوحة لتلبية الاحتياجات المحددة للطلاب Robert, Rob & David, (2017)

وفي عام ٢٠٠٢، تمت صياغة عبارة " الموارد التعليمية المفتوحة Open Educational Resources "، و ذلك خلال منتدى اليونسكو حول أثر "المناهج الدراسية المفتوحة Open Courseware OCW على التعليم العالي في الدول النامية. والذي انعقد للنظر في إمكانية استفادة الدول النامية من مبادرة معهد ماساتشوستس بطرح مقرراته و مناهجه الدراسية على شبكة

الإنترنت. و قد تم تعريف "الموارد التعليمية المفتوحة" على أنها المواد الرقمية المتوفرة مجانا على شبكة الإنترنت، للمربيين والطلبة لاستخدامها في العملية التعليمية-التعلمية، إضافة إلى أغراض البحث العلمي العالي، وتبع هذه المبادرة العديد من المبادرات على الصعيد العالمي والمحلي لنشر وتبني موارد التعلم المفتوحة (أوباري، ٢٠١٤)

وتتميز موارد التعلم المفتوحة بعدة مميزات لعل من أبرزها:

- توفير التكاليف على الكتب المدرسية لفتح المجال للطلاب غير القادرين
- توفير الموارد الغنية من خلال الوصول إلى كبار الخبراء في جميع أنحاء العالم والاستفادة من تجاربهم و دمج التنوع في وجهات النظر
- مرونة من خلال تخصيص المناهج وطرق التدريس والتصميم وسرعة دمج التحديثات المهمة بها
- تصميم عالمي للتعلم (Robinec, 2013)

وقد أكدت مبادئ اليونسكو التوجيهية المتعلقة بالموارد التعليمية المفتوحة في التعليم العالي على ضرورة لنهوض بالموارد التعليمية المفتوحة واستخدامها من أجل توسيع نطاق الانتفاع بالتعليم النظامي وغير النظامي بمستوياته كافة، من منظور التعلّم مدى الحياة، لكي تساهم بذلك في الاستيعاب الاجتماعي والمساواة بين الجنسين وتلبية احتياجات التعليم الخاصة. والارتقاء بكفاءة نتائج التعليم والتعلّم من حيث التكاليف، وبنوعيتها من خلال استخدام أكبر للموارد التعليمية المفتوحة.

كما أكدت على ضرورة تكثيف الجهود وتدعيم البحوث الخاصة بإعداد الموارد التعليمية المفتوحة واستخدامها وتقييمها ونقلها إلى سياق مختلف فضلاً عن الفرص التي تتيحها تلك الموارد والتحديات التي تواجهها، وأثرها على نوعية التعليم والتعلّم (Unesco, 2009).

وتسعى الدراسة الحالية إلى تعرف واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن لموارد التعلم المفتوحة والاستفادة منها في التعليم الجامعي وأهم التحديات التي قد تحول دون ذلك سعيا" للخروج بنتائج تضع الجامعات في الطريق الصحيح لمواكبة التقدم المعرفي والتقني الذي يعيشه العالم.

الإحساس بمشكلة الدراسة:

رغم اهتمام الجامعات بتحديث مناهجها وخططها الأكاديمية وتوظيف التعليم الإلكتروني في مقررتها إلا أنها تواجه مجموعة من الصعوبات والتحديات كما ذكرها كلا" من (العووادة، ٢٠١٢)(عبيد والعريني، ٢٠١٢) (الغديان، ٢٠١١)(الزهراني، ٢٠١١)(الحمادي وأبو بشيت، ٢٠١١) تتمثل في: التطور الهائل في وسائل الاتصالات السلكية واللاسلكية والتقنيات الحديثة، الانفجار المعرفي، العولمة، زيادة الطلب الاجتماعي على التعلم، عدم توفر الدعم التقني والفني لبرامج التعليم الإلكتروني، قلة الدعم والتشجيع من إدارات الجامعات على توظيف و استخدام التعليم الإلكتروني النقص في برامج التدريب والتأهيل، عدم امتلاك المهارات اللازمة لاستخدام التكنولوجيا، الوقت الطويل الذي يستغرقه إنتاج مواد التعليم الإلكتروني ولعل من أبرزها قلة الدعم المادي للتعليم الإلكتروني والذي يمثل عائقا" للتطور مما دعا المجتمعات إلى البحث عن بدائل لتقليل من التكاليف الباهظة وزيادة كفاءة التعليم الإلكتروني وقد ظهرت موارد التعلم مفتوحة المصدر كأحد الروافد الهامة للتعليم الإلكتروني ودعت العديد من المؤتمرات كمؤتمر "الدولي الثاني للتعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد" والذي أقيم في الرياض عام ٢٠١١ ومؤتمر باريس عام ٢٠١٢ للمصادر التعليمية مفتوحة ومؤتمر التعليم الإلكتروني والذي عقد في الإمارات عام ٢٠١٧ إلى ضرورة توجه البحوث نحو دراسة الموارد التعليمية مفتوحة المصدر ودورها في إثراء العملية التعليمية، وتأتي هذه الدراسة مواكبة لتوصيات المؤتمرات نحو دراسة واقع الموارد التعليمية مفتوحة المصدر.

وقد أكدت دراسة(Ermei, Yan , Jessica & Wen-Hao,2015) على أهمية دور أعضاء هيئة التدريس في الجامعات على استخدام الطلاب لموارد التعلم المفتوحة إذ أن أعضاء هيئة التدريس مؤثرين جدا في نشر الابتكارات التعليمية. ويملكون السلطة في ذهن الطلاب، وبالتالي، يؤثرون بشكل كبير على قرارات الطلاب. وإن زيادة وعي أعضاء هيئة التدريس واستخدامهم للموارد التعليمية المفتوحة ونشر المزيد من الإعلانات أو الأخبار المتعلقة بالموارد التعليمية المفتوحة على المواقع الرسمية للجامعات سيكون مفيدا جدا لزيادة اعتماد الموارد التعليمية المفتوحة واستخدامها بين طلبة الجامعات. كما اتفقت نتائج دراسة (kwak,2017) معها فأكدت أن٩٢٪ من الطلاب ينظرون إلى الموارد التعليمية المفتوحة على أنها مفيدة لدراستهم وأن المعلمين لهم دور أساسي في تحفيز على استخدامها. و اتفقت معها دراسة كلا" من (Jessie and Jason,2017) والتي تم تطبيقها في كلية سولت لايك في ولاية يوتا والتي اكدت دور أعضاء هيئة التدريس في تحفيز المتعلمين على استخدام موارد التعلم المفتوحة. ودراسة (Annand and Jensen.2017) لقياس اتجاه أعضاء هيئة التدريس في جامعة أثباسكا نحو استخدام موارد التعلم مفتوحة المصدر وأظهرت النتائج موافقة أعضاء هيئة التدريس على أهميتها في تقليل التكاليف لكن لم يكن هناك استخدام فعلي لها في التعليم. ودراسة (Auricio, Arimoto, Leonor, Barroca, Ellen& Barbosa, 2016) والتي نفذت في كلية الهندسة والتكنولوجيا على الإنترنت في جامعة إنترناشيونال دي لا ريوجا (ونير). ونتائجها ان هناك اتجاها" نحو قبول الموارد التعليمية المفتوحة وتنميتها. ومع ذلك أظهرت النتائج وجود صعوبة وجهد لإيجاد محتويات ذات صلة مع تراخيص مفتوحة أو متوافقة، مما قد يعوق إعادة استخدام الموارد التعليمية وبالرجوع إلى الدراسات السابقة في المجال نلاحظ أنها أكدت الدور الأساسي والفعال لأعضاء هيئة التدريس في تفعيل واستخدام موارد التعلم المفتوحة في الجامعات وأكدت دراسة (الصالح، ٢٠١٦) والتي هدفت لوضع نموذج لتطبيق التعليم الإلكتروني في الجامعات السعودية على ضرورة إجراء المزيد من الدراسات على جاهزية الجامعات وأعضاء هيئة التدريس لتبنى واستخدام التعليم الإلكتروني وموارده المجانية واتفقت معها دراسة (الخثعمي، ٢٠٠٩) في ضرورة إجراء المزيد من الدراسات حول استخدام أعضاء هيئة التدريس لمصادر المعلومات الإلكترونية ومن هنا تتحدد مشكلة الدراسة الحالية وهو التعرف واقع استخدام هيئة التدريس بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن لموارد التعلم المفتوحة وتزداد الحاجة لها في ظل نقص عدد الدراسات العربية في هذا المجال والذي اتضح بعد مراجعة الأدبيات نظرا" لحداثة الموضوع

مشكلة الدراسة:

وتتحد مشكلة الدراسة في تعرف واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأميرة نورة بن عبد الرحمن لموارد التعلم مفتوحة المصدر في ممارستهم التدريسية من وجهة نظرهم في ضوء بعض المتغيرات

وتندرج تحتها التساؤلات التالية:

١- ما واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأميرة نورة بن عبد الرحمن لموارد التعلم مفتوحة المصدر في ممارستهم التدريسية من وجهة نظرهم في ضوء بعض المتغيرات؟
٢- ما تأثير متغيرات (الكلية - سنوات الخبرة – الدرجة الوظيفية – التدريب في مجال التعليم الإلكتروني)على واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأميرة نورة بن عبد الرحمن لموارد التعلم مفتوحة المصدر في ممارستهم التدريسية؟
٣- ما أهم التحديات التي يوجهنها أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن لاستخدام موارد التعلم المفتوحة في ممارستهم التدريسية من وجهة نظرهم ؟
١- ما تأثير متغيرات (الكلية - سنوات الخبرة – الدرجة الوظيفية – التدريب في مجال التعليم الإلكتروني) في تقديرهم لتحديات استخدام موارد التعلم المفتوحة في ممارستهم التدريسية؟

فرضا الدراسة:

١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05=&) لواقع استخدام أعضاء هيئة التدريس لموارد التعلم المفتوحة (المحاضرات المرئية والصوتية –مقاطع الفيديو لتعليمية –الموسوعات الإلكترونية –المقالات والبحوث الإلكترونية –الكتب الإلكترونية) في ممارستهم التدريسية تعزى للمتغيرات التالية: الكلية - سنوات الخبرة – الدرجة الوظيفية – التدريب في مجال التعليم الإلكتروني

٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05=&) لتقدير أعضاء هيئة التدريس لتحديات استخدامهم موارد التعلم المفتوحة (المحاضرات المرئية والصوتية – مقاطع الفيديو لتعليمية –الموسوعات الإلكترونية –المقالات والبحوث الإلكترونية –الكتب الإلكترونية) في ممارستهم التدريسية تعزى للمتغيرات التالية: الكلية- سنوات الخبرة – الدرجة الوظيفية – التدريب في مجال التعليم الإلكتروني

أهداف الدراسة:

١- تعرف واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن لموارد التعلم المفتوحة (المحاضرات المرئية والصوتية –مقاطع الفيديو لتعليمية –الموسوعات الإلكترونية –المقالات والبحوث الإلكترونية –الكتب الإلكترونية) في ممارستهم التدريسية من وجهة نظرهم في ضوء بعض المتغيرات مما قد يسهم في تحسين العمليات التعليمية التدريس وتدعيم جوانبها الإيجابية وتحسين أركانها السلبية.

٢- تعرف تحديات التي تواجهنها أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن لاستخدام موارد التعلم المفتوحة (المحاضرات المرئية والصوتية –مقاطع الفيديو لتعليمية –الموسوعات الإلكترونية –المقالات والبحوث الإلكترونية –الكتب الإلكترونية) في ممارستهم التدريسية من وجهة نظرهم في ضوء بعض المتغيرات مما يساعد على تحسينها والنهوض بها بما يطور العملية التعليمية.

أهمية الدراسة:

تستمد هذه الدراسة أهميتها من أهمية كلا" من:

- موارد التعلم مفتوحة المصدر في التدريس والتي تساعد على تحديث الدائم للمعلومات والمناهج وإثراء المصادر التعليمية بتعميم لوصول إلى المواد المجانية التي أنتجت من قبل خبراء العالم المشهورين وتوفير الوقت والجهد والمال
- أعضاء هيئة التدريس في تطوير العملية التعليمية إذ يعتبر المعلم هو أحد أهم محاور العملية التعليمية وأن أي خلل في أدائه التدريسي ينعكس على نوعية التعليم وجودته وستلقى نتائجها هذه الدراسة الضوء على أهم مجالات استخدام موارد التعلم المفتوحة في التدريس مما يساعد على كشف مواضع القوة وتعزيزها ومواضع الضعف وعلاجها
- جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن والتي تعد أكبر جامعة للنساء في العالم، وإحدى الجامعات الحكومية السعودية المتميزة محليا" وإقليميا" في مجال التعليم الجامعي والبحث العلمي وخدمة المجتمع وتنمية البيئة وبناء مجتمع المعرفة في إطار من القيم الإسلامية والثقافية والاجتماعية للمجتمع وبما يسهم في تحقيق التنمية المستدامة ضمن الأهداف الاستراتيجية للمملكة، وبذلك قد تساعد نتائج هذه الدراسة على تقديم معلومات للمسئولين ولمراكز تطوير التعليم الجامعي حتى يمكنهم الأخذ بها في الخطط التطويرية كما انها قد تولد الدافع الايجابي لدى الأعضاء في الجامعات الأخرى لتفعيل موارد التعلم مفتوحة المصدر في التدريس مما يسهم في توسيع نطاق استخدام التعليم النوعي في الجامعات.

الحدود:

- الزمنية: الفصل الدراسي الأول عام ١٤٣٩
- الموضوعية: المحاضرات المرئية و المسموعة، مقاطع الفيديو التعليمية، الموسوعات الإلكترونية، المقالات والبحوث الإلكترونية، الكتب الإلكترونية
- المكانية: جامعة الأميرة نورة بن عبد الرحمن
- البشرية: أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأميرة نورة بن عبد الرحمن

مفاهيم الدراسة:

موارد التعلم مفتوحة المصدر اصطلاحا": هي مواد التدريس والتعليم والبحث بأي وسيلة رقمية كانت أم لا وهي تلك المواد التي تبقى ضمن النطاق العام أو التي تصدر بموجب رخصة مفتوحة تسمح بالوصول إليها واستخدامها وتكييفها وإعادة توزيعها من قبل آخرين دون أي كلفة حسب اشتراطات محدودة أو دون أي اشتراطات ويقع هذا الترخيص ضمن الإطار لحالي لحقوق الملكية الفكرية حسب تعريفها بالاتفاقات الدولية المعنية وينص على احترام ملكية مؤلفي هذه الأعمال (الخليفة، ٥، ٢٠١٤)

موارد التعلم مفتوحة المصدر إجرائيا": هي الموارد الرقمية المتوفرة مجانا" على الإنترنت وتشمل المحاضرات المرئية و المسموعة، مقاطع الفيديو التعليمية، الموسوعات الإلكترونية، المقالات والبحوث الإلكترونية، الكتب الإلكترونية، المحاضرات المرئية و المسموعة إجرائيا": هي عبارة عن تقديم موضوع وإلقائه وشرحهِ من قِبل شخص إلى جمهور بهدف إيصال المعلومات سواء" بطريقة مرئية أو مسموعة ورفعة على الإنترنت.

مقاطع الفيديو التعليمية إجرائيا": هي مادة تعليمية بأحد الموضوعات التي يتم تدريسها.

الموسوعات الإلكترونية إجرائيا": هي موسوعات تحوي معلومات عامة حول موضوعات المعرفة الإنسانية أو متخصصة في موضوع معين ومسجلة ومدونة إلكترونيا.

المقالات والبحوث الإلكترونية إجرائيا": هي المقالات و البحوث العلمية التي تعتمد على الطريقة العلمية للوصول إلى النتائج ومنشورة على الإنترنت.

الكتب الإلكترونية إجرائيا": هي كتب منشورة الكترونيا" فيه نصوص وصور، ينتج وينشر ويقرأ على الإنترنت.

موارد التعلم المفتوحة المفاهيم والاستخدام

في عام ٢٠٠١، في سابقة من نوعها، قام معهد ماساتشوستس بمشاركة جميع مناهجه الدراسية مجانا على شبكة الإنترنت، وقد اعتبر هذا الإجراء عملا" رائدا" في تاريخ المعرفة الإنسانية. و يضم موقع المعهد حاليا أكثر من ٢٠٠٠ مقرر تعليمي على مستوى البكالوريوس والماجستير بما فيها الخطط الدراسية والمحاضرات النصية والمرئية والمراجع ووسائل التقييم وغيرها. ويقوم بزيارة الموقع أكثر من مليون زائر شهريا من جميع أنحاء العالم.

في عام ٢٠٠٢، تم تعريف "الموارد التعليمية المفتوحة" على أنها المواد الرقمية المتوفرة مجانا على شبكة الإنترنت، للمربيين والطلبة لاستخدامها في العملية التعليمية-التعلمية، إضافة إلى أغراض البحث العلمي العالي.(اوباري، ٢٠١٤)

في عام ٢٠٠٤م قامت اليونسكو في منتداها الثاني بتوسيع مفهوم الموارد التعليمية المفتوحة ليشمل ثلاثة جوانب مهمة في العملية التعليمية و هي:

المحتوى التعليمي: مثل مواد المنهج الدراسي، وخطط الدروس، والكتب الدراسية، والمقالات وغيرها والتي تدعم التعليم و التعلم

الأدوات: مثل البرامج التي تساعد في إنتاج واستخدام المحتوى التعليمي إلى جانب التقنيات المفتوحة التي تسهل التعلم التعاوني المرن والمشاركة المفتوحة لممارسات التدريس والتي تمكن المعلمين من الاستفادة من أفضل أفكار زملائهم ومصادرهم التعليمية وإعادة استخدامها.

الموارد التنفيذية: وهي الموارد اللازمة لضمان جودة التعليم والممارسات التعليمية وترخيص الموارد التعليمية.

تعريف الموارد التعليمية المفتوحة (Open Educational Resources):

إن مفهوم توسيع الموارد التعليمية بشكل مبسط هو أي نوع من الموارد التعليمية (بما في ذلك الخرائط المناهج الدراسية، والمواد الدراسية، والكتب المدرسية، مقاطع الفيديو، تطبيقات الوسائط المتعددة، مدونه الصوتية، وأي مواد أخرى و التي تم تصميمها للاستخدام في التعليم والتعلم) والمتوفرة علنا لاستخدامها من قبل المعلمين والطلاب، ودون حاجة لدفع رسوم الترخيص. (neil, 2015)

وقد ذكر المركز الوطني للتعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد ٢٠١٥م أنها عبارة عن موارد تدريس و تعليم وبحث متوفرة للجميع كملك عام مشترك أو تم إصدارها باستخدام رخصة ملكية فكرية معينة، تسمح بتوزيع وتعديل هذه الموارد والتعاون مع الآخرين لإعادة استخدامها ولو لأهداف تجارية. وتشمل موارد التعليم المفتوحة العديد من المواد مثل الكتب الدراسية المجانية و المواد التعليمية والمحاضرات الصوتية والمرئية والاختبارات وبرامج الحاسوب والعديد من الأدوات أو التقنيات الأخرى التي تستخدم في نقل المعرفة ولها تأثير واضح على أساليب التدريس والتعليم وتكون متوفرة للاستخدام مجانا (العمري، ٢٠١٧)

وبناء" على ما سبق يمكن أن نعرف الموارد التعليمية المفتوحة أنها مواقع تتيح فرصه مشاركة المهتمين بكل ما يخص التعليم سواء كان منهج تعليمي أو كتب دراسية أو مقاطع فيديو أو صوتيات وكل ذلك دون مبالغ مادية وذلك تدعيماً لمبدأ التعليم حق للجميع

وتستند موارد التعلم مفتوحة المصدر على مبادئ النظرية الاتصالية التي تتوافق مع احتياجات القرن الحادي والعشرين، التي تأخذ في الاعتبار الاتجاهات الحديثة في التعلم، واستخدام التكنولوجيا والشبكات، في الجمع بين العناصر ذات الصلة في كثير من نظريات التعلم، والهياكل الاجتماعية، والتكنولوجيا لبناء نظرية قوية للتعلم في العصر الرقمي

وتتحدد مبادئ النظرية الاتصالية Connectivism في معرفة كيفية الحصول على المعلومات والتي تعد أهم من المعلومات ذاتها التي تتسم دومًا بالتغير والتطور المتسارع و يكمن التعلم والمعرفة في تنوع الآراء فالتعلم هو عملية الربط بين مصادر المعلومات المتخصصة. إن توفير الاتصالات وكذا الحفاظ عليها ضروريان لتسهيل التعلم المستمر. فالهدف من جميع أنشطة لتعلم الاتصالية هو القدرة على رؤية الروابط بين المجالات والأفكار والمفاهيم والمهارات الأساسية و الدقة وتحديث المعرفة، فاختيار ماذا نعلم، ومعرفة معنى المعلومات الواردة يكون بالنظر في الواقع المتغير كما ان التعلم يحدث بطرق مختلفة، منها: المقررات، والبريد الإلكتروني، والشبكات الاجتماعية، والنقاشات الحوارية فالمقررات ليست المصدر الرئيس للتعلم. فالتعلم هو عملية إنشاء المعرفة، وليس فقط استهلاك المعرفة و إحداث التكامل بين الإدراك والمشاعر في صنع المعنى من الأمور المهمة لتحقيق التعلم الذي يهدف إلى تنمية القدرة على أداء مهارة معينة أو القدرة على العمل بفاعلية في عصر المعرفة.(مجلة المعرفة، ٢٠١٥)

ومن أهم أنواع موارد التعلم المفتوحة:

المنصات التعليمية(MOOCs) وهي مقررات إلكترونية مكثفة تستهدف عددًا ضخمًا من الطلاب، وتتكون من فيديوهات لشرح المقرر يقدمها أساتذة وخبراء ومواد للقراءة واختبارات وكذلك منتديات للتواصل بين الطلبة والأساتذة من ناحية والطلبة وبعضهم البعض من ناحية أخرى، والدراسة في مووكس غير تزامنية أي تعتمد على الخطو الذاتي للطلاب. فالمووك يرمز لأي عمل تعليمي أو وحدة دراسية يتم طرحها على شبكة الإنترنت مجانًا وتحت رخصة مفتوحة.(زيدان، ٢٠١٣)

وعلى المستوى المملكة العربية السعودية توجد العديد من الجهود والمبادرات في نشر المقررات الجامعية المفتوحة عبر الإنترنت كمشاركة جامعة الملك فهد للبترول والمعادن في حركة المناهج الدراسية المفتوحة عبر بوابتين (http://www.ocw.kfupm.edu.sa/) وهي امتداد لمشروع معهد ماسيتوشتس وبوابة (http://www.opencourseware.kfupm.edu.sa/) وهي عبارة عن بوابة لنشر محتوى بعض المواد المدرسة في الجامعة، غير أن هذه المناهج مازالت باللغة الإنجليزية.

وعند الرجوع إلى اتحاد المناهج الدراسية المفتوحة (http://www.ocwconsortium.org/) سنجد أن المملكة العربية السعودية قامت بالانضمام للائتلاف عن طريق جامعة الفيصل (http://www.alfaisal.edu/) وأرامكو السعودية من المملكة.(مجلة المعرفة، ٢٠١٥)

وهناك من النماذج الناجحة للمنصات العربية للمقررات المفتوحة على المستوى العربي:

١- إدراك: وهي أول منصة إلكترونية عربية للمقررات الجامعية مفتوحة المصادر أنشئت في مايو ٢٠١٣، وهذه المنصة تأتي بمبادرة من مؤسسة الملكة رانيا للتعليم والتنمية الأردنية بالشراكة مع مؤسسة «اد اكس»، وهي مؤسسة مشتركة بين جامعتي هارفرد ومعهد ماسشوستس للتكنولوجيا.

٢-رواق: منصة تعليمية إلكترونية سعودية انطلقت في نوفمبر ٢٠١٣ تهتم بتقديم مواد دراسية أكاديمية مجانية باللغة العربية في شتى المجالات والتخصصات، يقدمها أكاديميون متميزون من مختلف أرجاء العالم العربي. (العمري، ٢٠١٧)

قنوات الفيديو التعليمية: وسيلة إلكترونية لتمثيل المعلومات التعليمية بصريا" وسمعيا" باستخدام الوسائط التكنولوجية كصور المتحركة والأصوات، وتعتبر مقاطع الفيديو التعليمية فعالة في تقديم نماذج متماثلة للمواقف التعليمية كما أنها وسيلة مشوقة لجذب اهتمام الطلاب وتبسيط المفاهيم الصعبة والمجردة كما يوفر إمكانية إعادتها والرجوع إليها في الوقت المناسب للطالب (الخالدي، ٢٠١٧)

ومن أهم مواقع المشاركة بالفيديو والمناسبة لاستخدامه في التعليم:

Teachertube: اكبر موقع لمحتوى الفيديو للمعلمين يمكنك مشاركة مقاطع الفيديو التي قمت بإنشائها مع الآخرين أو تحميل المقاطع الموجودة

Learning bbc: موقع يحتوى العديد من مقاطع الفيديو المناسبة للمعلمين والطلاب

Edutubأكبر موقع استضافة لمقاطع الفيديو المجانية كما يمكنك من تحميل مقاطع من إنتاجك ومشاركتها مع الآخرين

الموسوعات الإلكترونية: هي عبارة عن مراجع تقدم أهم المعلومات التي تتعلق بمختلف المعارف الإنسانية أو جزء منها من خلال تقديم فكرة شاملة عن إحدى مواضيع هذه المعارف بالاعتماد على المقالات، الجداول، الصور، الأشكال، الخرائط و المصادر البيبليوغرافية التي تتعلق بمضمون الموضوع وتم تطويرها بطريقة رقمية يتم الوصول إليها من خلال الإنترنت. وتتميز عن مثيلتها المطبوعة في قدرتها على الربط بين عناصر الأسئلة، وتعدد بدائل البحث والاسترجاع، بالإضافة إلى السرعة الفائقة والدقة والمرونة (ساتي، ٢٠١١)

ومن أهم الموسوعات الإلكترونية:

الموسوعة البريطانية :تتوفر هذه الموسوعة على شكل أقراص ضوئية CD كما يمكن البحث فيها من خلال شبكة الإنترنت. وتحتوي هذه الموسوعة على أكثر من ٧٦٠٠٠ مقالة كما أضيف إليها روابط مباشرة إلى مقالات ومواقع أخرى ذات صلة، ويمكن الاستفادة من الموسوعة عن طريق الاشتراك بمقابل رسوم دورية

الموسوعة العربية العالمية :صدرت النسخة الإلكترونية لهذه الموسوعة عن شركة أعمال للإنتاج الثقافي عام ٢٠٠٣ وتحتوي على أكثر من ١٥٠٠٠٠ مادة بحثية، وقد زودت بأكثر من

٢٠٠٠٠ صورة وخريطة وجدول ولقطة وفيديو ومقطع صوتي، ويمكن البحث في الموسوعة من خلال الكلمات المفتاحية أو من خلال الموضوع.(العمري، ٢٠١٧)

المجلات الإلكترونية: هي دوريات علمية حكمة تصدر في أجزاء متتابعة يحمل كل جزء مؤشر رقمي أو هجائي و لا يوجد تحديد مسبق لنهايتها وقد تم تجهيزها ليتم التعامل معها من خلال الإنترنت (السيد، ٢٠٠٧) وتتميز المجلات الإلكترونية بإمكانية إنتاجها وتوزيعها بشكل سريع مقارنة بالمجلات المطبوعة كما يمكن التعديل عليها وتجديدها وإعادة استخدام البيانات وإتاحتها لأكبر عدد من المتابعين مع انخفاض تكلفة النشر وسرعة إعداد الإصدارات الجديدة نتيجة سهولة الإضافة والتعديل للمحتوى الرقمي (محمد، ٢٠١٥)

وفي الدراسة التي أجراها الخثعمي عام (٢٠١٠) عن أهم المجلات العلمية السعودية الإلكترونية وجد ما يقارب ٣٥ مجلة الكترونية مفتوحة المصدر ومتاحة للجميع ومعظمها تتبع جامعة الملك سعود بنسبة ٣٤% تليها جامعة الملك عبد العزيز بنسبة٣١% ثم جامعة أم القرى بنسبة ٢٢%. ومنها مجلة الآداب ومجلة العلوم التربوية ومجلة العلوم الإدارية وغيرها.

مميزات موارد التعلم المفتوحة:

وتتميز الموارد التعليمية المفتوحة عن الموارد التعليمية الأخرى بخضوعها لنظام ترخيص وحماية ملكية، مما يسهل استخدامها وتكييفها دون الإذن من المؤلف صاحب حق الملكية. و يمكن إجمال المميزات التي تتمتع بها الموارد التعليمية المفتوحة كما ذكرها أبو خطوة (٢٠١٤) في النقاط التالية:

- تعميم الوصول إلى المعرفة باستخدام مجموعة متنوعة من الأشكال الرقمية، والوسائط المتعددة.
- إشراك الطلاب في المحتوى الدراسي.
- التحديث الدائم للمعلومات والمناهج لتتوافق مع التطورات العلمية والأكاديمية.
- الاستفادة من الموارد التعليمية المقدمة من المؤسسات ذات السمعة العالمية، التي أنتجت من قبل خبراء العالم المشهورين في مختلف المجالات.
- تنويع وإثراء المصادر، وخلق فرص أكبر للتحليل المقارن والنقاش والحوار.
- توفير الوقت والمال نظرًا لانعدام تكاليف الوصول والتطوير، لأن المواد عادة تكون جاهزة للاستخدام الفوري.
- تبسيط ترخيص الموارد للمؤلفين والمدرسين.
- دعم التعليم المفتوح كحركة ومجال.
- دعم وتسهيل التكوين المستمر لما له من دور في الحياة المهنية والشخصية.
- الاستفادة من التنوع الثقافي والمعرفي لخدمة أهداف التعليم.

وتعد ابرز الصعوبات التي تحول دون تفعيل الموارد التعلمية المفتوحة كما ذكرها كلا" من (Annand,et al , 2017)(Robinec, 2013) هي:

١. قلة الوعي بأساليب وطرق نشر الموارد التعليمية المفتوحة وذلك لتنوع الهائل في أنظمة الحاسوب والبرمجيات
٢. قلة وعي المعلمين والطلاب بطرق الحصول على الموارد التعليمية وكيفية استخدامها وتكوينها والاستفادة منها على نحو سليم
٣. قلة وجود دعم للطلاب أو المعلمين عند استخدام موارد التعلم المفتوحة سواء من الناحية التقنية أو التعليمية
٤. بعض أدوات الموارد التعليمية المفتوحة تنطوي على مستوى ضخم من التعقيد عند نشرها وتنزيلها
٥. البعض يشعر باتجاهات سلبية نحو التعلم من خلالها

٦. لا يوجد مسؤولية لتحديث المواد الأصلية
٧. الإتاحة و قابلية التبادل، إن قابلية تبادل الموارد التعليمية المفتوحة بين أنظمة تعليمية مختلفة يطرح إشكالية المعير و التي يمكن تجاوزها باعتماد معايير قياسية مفتوحة تخفف من هذا الاختلاف.
٨. الهيمنة الثقافية والعولمة حيث يتم إنتاج الموارد التعليمية المفتوحة في المقام الأول من قبل المؤسسات التعليمية التابعة للأنظمة الاقتصادية الصناعية العالمية، مما يزيد من مخاطر الاستلاب الثقافي، ومخاطر العولمة

ومن الصعوبات التي تواجه تبني حركة الموارد التعليمية المفتوحة في العالم العربي كما أوردتها دانتوني (٢٠٠٨) حيث قامت بعمل استطلاع للرأي لأكثر من ٦٢٠ عضوًا يمثلون ٩٨ من الدول الأعضاء في اليونسكو، منها ٦٧ دولة من الدول النامية، دُعي المشاركون فيها إلى تحديد أهم ثلاث قضايا من أجل تعزيز وتمكين حركة الموارد التعليمية المفتوحة، وقد أسفرت النتائج عن التالي:

زيادة الوعي والترويج. الجماعات وبناء الشبكات. الاستمرارية. ضمان الجودة. حقوق النشر والترخيص. تنمية القدرات. الإتاحة. التمويل. المعايير القياسية. خدمات دعم التعلم. البحث العلمي. السياسات. الوسائل التقنية. تقييم التعلم.

يضاف إلى ذلك ضعف البنية التحتية للاتصال بالإنترنت في بعض الدول العربية، فبعض الموارد التعليمية المتاحة يتطلب تشغيلها أو تحميلها سرعة اتصال عالية

أما من ناحية اللغة العربية نفسها، فنلاحظ أن اختلاف اللهجات قد يكون عاملًا آخر في ضعف تبني أي حركة عربية للموارد التعليمية المفتوحة. وأخيرًا لابد من أن تكون الأدوات المستخدمة في إنتاج هذه الموارد مشاعة ومتاحة مجانًا للجميع ويدخل من ضمنها الخطوط وتدعم اللغة العربية بسلاسة (زيدان، ٢٠١٣)

وقد خلصت دراسة(Annand,d.Jensen,t.2017) والتي بعنوان التحفيز على إنتاج واستخدام الموارد التعليمية المفتوحة في مؤسسات التعليم العالي. وطبقت في جامعة أثباسكا واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي إلى مجموعة من العوامل التي تساهم في استخدام وتطوير الموارد التعليمية المفتوحة في الجامعات كالاعتراف بتطوير الموارد التعليمية كنشاط علمي صحيح لأعضاء هيئة التدريس يحسب من ضمن نقاط الترقية. أن تطالب الحكومات الجامعات، أن تشمل رسوم الجامعات الكتب المدرسية وموارد التعلم مما سوف يشجع هذه المؤسسات على الاعتماد على الموارد التعليمية المفتوحة ويضيف التل(٢٠١٢) "أن حركة الموارد التعليمية المفتوحة تعتمد على الفلسفة التي تؤمن بأن التعليم يجب أن يكون متاح لجميع البشر بدون أي عوائق وأن يكون قائما على الانفتاح، والذي يعني بأن المعرفة يجب أن تنشر وتصبح تشاركية بحرية تامة من خلال شبكة ا لإنترنت لصالح البشرية جميع ومن أهم العوامل التي أسهمت في انتشار مفهوم الموارد التعليمية المفتوحة كما ذكرها التل(٢٠١٢)

1-خفض التكاليف :حيث " يركز المنهج المفتوح في جوهره على خفض تكاليف التكامل وتشغيل الأنظمة التعليمية والتجارية داخل الكيان الجامعي ونظم التعليم، وتمكين المؤسسة لإعادة توجيه الموارد النادرة إلى تحسين البيئة الأكاديمية والبحثية."

2-سهولة الاستخدام " :وذلك عندما يتم ترميزها وترقيمها مما يسهل شراكة المؤسسات التعليمية فيها.

3-نظام ترخيص وحماية ملكية فريدة :حيث تتميز الموارد التعليمية المفتوحة عن الموارد التعليمية الأخرى

بخضوعها لنظام ترخيص وحماية ملكية، مما يسهل استخدامها وتكييفها دون الإذن من المؤلف صاحب حق الملكية.

4-التطور الهائل في شبكات الاتصال
٥- واستخدام المستودعات الرقمية والواجهة البسيطة وذلك وفقا" لنتائج دراسة (Alberto, & Daniel,2017) والتي بعنوان التوزيع المقترح للمستودعات الافتراضية كإطار رئيسي للموارد التعليمية المفتوحة تم تطبيق الدراسة في كلية الهندسة والتكنولوجيا على الإنترنت في جامعة انترناشيونال دى لاريوجا، وتكونت العينة من طلاب هندسة الحاسب وتم تطبيقها في مواضيع تتناول لفيزياء لمدة فصل دراسي كامل. وتم وضع مستودع رقمي للبرمجيات مفتوحة المصدر (OER) ويمكن للطلاب المسجلين الوصول إليها وتحميلها وتشغيلها على الأنظمة الشخصية الخاصة بهم، ويتم كل أسبوع عرض مشكلة تقنية وعلمية جديدة، ويحاول الطلاب تقديم حلول مبتكرة لحلها، وقد أظهرت نتائج الدراسة زيادة مشاركة الطلاب وإبداعهم في النتائج ورضاهم مع مرور الوقت، ويرجع ذلك إلى السهولة والسرعة التي أدخلتها تكنولوجيا المستودعات الرقمية، كما أظهرت النتائج أهمية تبسيط واجهة استخدام المستودعات الرقمية للموارد التعليمية(OER) والذي يعد عنصر أساسي لجذب الطلاب إلى استخدام هذه الأدوات والاستفادة من محتوياتها.

وقد حاولت عدة دراسات الحصول على أفضل المقاييس لاستخدام الطلاب للموارد التعليمية المفتوحة ومنها دراسة كلا" من (Robert, Rob & David,2017) وكانت بعنوان استخدام تحليلات التعلم لتحديد الموارد التعليمية المفتوحة للتحسين المستمر وتلقائي وتهدف الدراسة إلى تحسين محتوى مصادر التعلم المفتوحة بناء" على بيانات الطلاب المتعلقة بأداء التقييم واستخدام المحتوى لإنشاء حلقة تغذية راجعة لتحسين المناهج الدراسية. تم استخدام دراسة لحالة وطبقت الدراسة على(٤٩٠)طالبا" من ثماني كليات مجتمعية يستخدمون الموارد التعليمية المفتوحة على الإنترنت النص، وأشرطة الفيديو، والمحاكاة، والتقييمات التكوينية، وتقييمات الممارسة، والتقييمات التشخيصية. تم جمع بيانات من خلال قياس عدد مرات مشاهدة الصفحة لكل طالب فمقياس مشاهدة الصفحة هو تمثيل دقيق لاستخدام الموارد من قبل الطلاب بالإضافة إلى إجراء اختبارات تقييمية كمسابقات لكل موضوع. ومن أهم توصيات الدراسة استخدام مقاييس إضافية بالإضافة إلى تتبع صفحة الدخول مثل الوقت المستغرق أو تقييمات المحتوى لتحديد الفوائد والعيوب لاستخدام هذه المقاييس عند مقارنتها باستخدام الموارد

ومن الدراسات التي سعت للحصول على مقاييس أفضل لاستخدام الطلاب للموارد التعليمية المفتوحة من خلال النظر في الوصول إلى مواد التعلم عبر الإنترنت. دراسة (٢٠١٢ Feldstein et al,) الذي أجرى دراسة تجريبية مدتها سنة واحدة مع (٩٩١) طالبا" في تسعة مقررات أساسية في جامعة ولاية فرجينيا. واعتمدت هذه المقررات كتبا مدرسية عالمية للمعارف التعليمية المفتوحة بدلا من الكتب المدرسية التقليدية. في الدراسة، تعقب المؤلفون تنزيل موارد الطلاب خلال فصول الخريف والربيع. ووجد الباحثون أن المزيد من الطلاب ينظرون إلى الكتب التعليمية المفتوحة على الإنترنت في أقسام الموارد التعليمية المفتوحة للدورة بالمقارنة مع تلك التي اشترت الكتب المدرسية في قسم تقليدي من الدورة (٩٠٪ مقابل ٤٧٪). ووجدوا أيضا ازدياد عدد الطلاب الذين يقومون بتحميل الكتب والموارد الموجودة على الإنترنت مع مرور الوقت

أما دراسة(Allen, et al,2015) والتي أجريت في جامعة كاليفورنيا ديفيس وطبقت الدراسة في مادة الكيمياء واستخدمت موارد تعلم مفتوحة ووضع النص الأساسي على الويكي بدلا من الكتب المدرسية التجارية. وتألفت المجموعة التجريبية من (٤٧٨)طالبا" استخدموا الويكي وكانت المجموعة الضابطة تتألف من(٤٤٨) طالبا استخدموا كتابا تقليديا. وأرسل استقصاء أسبوعي عن المهام عند الطلب إلى الطلاب لتحديد مقدار استخدامهم لمواردهم. ووجد الباحثون أن هناك ارتباطا معتدلا بين استخدام التقرير الذاتي (الوقت المستغرق) والاستخدام الفعلي للموارد (عدد مرات مشاهدة الصفحة في الويكي). فمجموعة الويكي تقضي ٢٤ دقيقة أكثر مع المورد كل

أسبوع من مجموعة الكتب المدرسية التقليدية، كما قضى جميع الطلاب نفس الوقت من الدراسة في الأسبوع.

بالإضافة إلى دورها في سد النقص في الجانب النظري و الذي يعاني منه الموضوع والذي ظهر بعد مراجعة الأدبيات في مجال موارد التعلم المفتوحة ودراسة كلا" من (kwak,2017)تهدف الدراسة إلى التعرف على واقع استخدام المعلمين لموارد التعلم المفتوحة في تدريس اللغة الكورية – واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وتم تطبيق الدراسة على(٣) معلمين و(١٢٩)طالب مسجلين في الصف الثاني عشر للدروس اللغة الكورية مدرسة وينتوورث الثانوية، تم مقابلتهم وملاحظتهم خلال سنة دراسية كاملة كما تم توزيع العديد من الاستبيانات على طلابهم خلال فترة الملاحظة تكشف عن واقع وأهمية الموارد التعليم المفتوحة من وجهة نظر الطلاب، ويظهر تحليل النتائج أن ما يقرب من ٩٢٪ من الطلاب ينظرون إلى الموارد التعليمية المفتوحة على أنها مفيدة لدراستهم وأن المعلمين حفزوا على وضع خطط تعليمية متباينة من الموارد التعليمية المفتوحة. وتؤكد الدراسة بأن هناك قيمة كبيرة لاستخدام الموارد التعليمية المفتوحة في المناهج التعليمية الرسمية، ولكن نقص المعرفة بكيفية تكييف الموارد التعليمية المفتوحة يقيد الاستفادة منها و تحقيق إمكاناتها في الممارسة العملية.

وكذلك دراسة (Jessie, et al , 2017) بعنوان الموارد التعليمية مفتوحة المصدر والنتائج المتوقعة للطلاب تحليل متعدد المستويات وطبقت الدراسة في كلية سولت لايك المجتمعية في ولاية يوتا على مادة الرياضيات واللغة الانجليزية وهدفت الدراسة إلى قياس اثر مبادرة (أور) للموارد التعليمية مفتوحة المصدر والتي أطلقتها الجامعة عام ٢٠١٤ على ثلاث متغيرات درجة الطلاب في الصف نجاح الطلاب وانسحاب الطلاب وبلغ عدد العينة (34,000) طالب و أظهرت النتائج عدم وجود فرق كبير في استمرار الطلاب في الدراسة عائد إلى استخدم الموارد التعليمية المفتوحة في المحاضرات مقارنة بالمحاضرات التي تم استخدام الكتب المدرسية التقليدية فقط لاستمرار الطلاب، وأظهرت النتائج أن المتغيرات المرتبطة بمستوى المتعلمين والمعلمين لها تأثير أكبر بكثير على انسحاب أو استمرار الطلاب في الصف من استخدام المعلم لنصوص الموارد التعليمية المفتوحة، كما أظهرت النتائج أن الموارد التعليمية المفتوحة يمكن أن تكون ذات فائدة خاصة للطالب الجدد.

أما دراسة(Ermei, Yan , Jessica , & Wen-Hao,2015) بعنوان الموارد التعليمية المفتوحة (أوير) الاستخدام والمعوقات: دراسة من جامعة تشجيانغ، الصين، وقد صممت هذه الدراسة لفحص استخدام موارد التعلم المفتوحة في الجامعات الصينية والمعوقات المتصورة التي تؤثر على نشر الموارد التعليمية المفتوحة. تم جمع البيانات خلال العام الدراسي ٢٠١٢-٢٠١٣ في جامعة تشجيانغ. واستخدمت أداة مسح مكونة من جزئيين لعينة من الطلاب وبلغ عددهم(١٢٣٩). وتظهر النتائج أن عددا كبيرا من طلبة الجامعات قد استخدموا الموارد التعليمية المفتوحة، ولكن هناك تحديات تتعلق بالعوامل المرتبطة بالمحتوى والواجهات والبيئة والتي أثرت على الانتشار السريع للموارد التعليمية المفتوحة. ولم يؤثر نوع الجنس على استخدام الموارد التعليمية المفتوحة، وأبرزت الدراسة دور أعضاء هيئة التدريس في نشر مفهوم وممارسة الموارد التعليمية المفتوحة

أما دراسة (Mauricio, Arimoto, Leonor Barroca,Ellen&Barbosa,2016) وكانت بعنوان طريقة بسيطة لتطوير الموارد التعليمية المفتوحة اقترحت الدراسة طريقة مبسطة لتطوير الموارد التعليمية المفتوحة وطبقت الدراسة على أعضاء هيئة التدريس في جامعة تشجيانغ واستخدم المنهج الوصفي التحليلي من خلال توزيع استبيان يتناول أسئلة البحث من ثلاثة منظورات: (١) الملاءمة و الفائدة: المستوى الذي تقدم فيه الطريقة الدعم الكافي وتوجيه تطوير الموارد التعليمية المفتوحة (٢) سهولة الاستخدام: المستوى الذي يسهل فيه استخدام الطريقة، ولا سيما من جانب غير المتخصصين في تطوير الموارد التعليمية المفتوحة و (٣) الارتياح: المستوى

الذي يرغب المشاركون في استخدام الطريقة في المشاريع المستقبلية وبينت النتائج اتجاها نحو قبول إدارة الموارد التعليمية المفتوحة وتنميتها. ومع ذلك، يجب إجراء تقييمات أخرى من أجل توفير نتائج أكثر موثوقية كما أظهرت النتائج وجود صعوبة وجهد لإيجاد محتويات ذات صلة مع تراخيص مفتوحة أو متوافقة مما قد يعوق إعادة استخدام الموارد التعليمية

دراسة (Muhua and Yan,2017) بعنوان اثر الخبرة التدريسية في تصورات أعضاء هيئة التدريس حول سمات موارد التعليم المفتوحة وكان الغرض من هذه الدراسة التعرف على تأثير تجربة التدريس عبر الإنترنت على تصورات أعضاء هيئة التدريس حول خصائص الموارد التعليمية المفتوحة وأجريت الدراسة الاستقصائية في جامعة تشجيانغ (زجو) في الصين. وبلغ عدد عينة الدراسة (٣٦٠)عضو تم اختيارهم عشوائيا وخلصت نتائج تحليل البيانات إلى أن جزء صغير فقط من أعضاء هيئة التدريس الذين شملهم الاستطلاع لديهم خبرة في التدريس عبر الإنترنت كما إن معظمهم يميلون إلى الموافقة على وجود ميزة نسبية للموارد التعليمية المفتوحة ومواءمة الموارد التعليمية المفتوحة كخصائص للابتكار وقد أثرت الدورات التدريبية على الإنترنت تأثيرا كبيرا على قدرة أعضاء هيئة التدريس على التجريب وإمكانية استخدام الموارد التعليمية المفتوحة. واستنادا إلى النتائج أوصت الدراسة بضرورة ان تبادر الجامعات إلى زيادة خبرة أعضاء هيئة التدريس في التدريس عبر الإنترنت وتحسين مهارات أعضاء هيئة التدريس في استخدام الموارد التعليمية المفتوحة

ومن الدراسات العربية في هذا المجال دراسة عكة (٢٠١٥) والتي هدفت إلى تعرف على اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام موارد التعلم المفتوحة في التدريس دراسة حالة لجامعة فلسطين المفتوحة و استخدام المنهج الوصفي التحليلي من خلال تطبيق الاستبيان وتوزيعه على (٦٧) عضوا" وكانت أهم النتائج وجود اتجاه ايجابي نحو استخدام موارد التعلم المفتوحة وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير الجنس أو الخبرة أو الكلية واستخدام الإنترنت أو إجادة اللغة الانجليزية.

أما دراسة الدوسري (٢٠١٦) وكانت تهدف إلى دراسة واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس المنصات التعليمية في تدريس اللغة الانجليزية في جامعة الملك سعود وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي من خلال تطبيق الاستبيان على عينة تكونت من (٧٠) عضو من أعضاء هيئة لتدريس وأظهرت الدراسة ان درجة استخدام أعضاء هيئة التدريس للمنصات التعليمية كانت متوسطة كما أظهرت النتائج وجود فرق ذا دلالة إحصائية في درجة الاستخدام تعزى لمتغير الخبرة التدريسية اقل من (١٠) سنوات ووجود فرق ذا دلالة إحصائية تعزى لمتغير الرتبة الأكاديمية لصالح الرتبة الأكاديمية أستاذ مشارك.

دراسة الخثعمى (٢٠٠٩) بعنوان مدى استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية دراسة حالة لأعضاء هيئة التدريس بكلية علوم الحاسب الآلي بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وهدفت الدراسة إلى تعرف مدى استخدام أعضاء هيئة التدريس لمصادر المعلومات وما هي أهم مصادر المعلومات وأسباب استخدامها أو عدم استخدامها وبلغت عينة الدراسة (٥٢) عضوا وكانت أهم نتائجها أن ١٠٠% من أفراد العينة يستخدموا مصادر المعلومات الإلكترونية كما بينت الدراسة أن سرعة الوصول إلى المعلومات وحداثة المعلومات هي أبرز أسباب استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية.

الطريقة والإجراءات:

منهج الدراسة: استخدمت الدراسة المنهج الوصفي الذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع

إجراءات الدراسة: لتعرف واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن لموارد التعلم المفتوحة في التدريس تم إجراء ما يلي:

تحديد مجتمع الدراسة: أعضاء هيئة التدريس في جميع كليات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن.

تحديد عينة الدراسة: تم اختيار عينة عشوائية من جميع كليات جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن وبلغ عدد أفراد عينة الدراسة 358 عضو"ا من ١٤ كلية.

بناء أداة الدراسة:

هدفت أداة الدراسة لقياس واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأميرة نورة بن عبد الرحمن لموارد التعلم مفتوحة المصدر في ممارستهم التدريسية من وجهة نظرهم في ضوء بعض المتغيرات

تم بناء عبارات الاستبانة بعد الاطلاع على الدراسات السابقة وتكونت من (٣٩) عبارة وتم عرضها على مجموعة من المحكمين وبعد إجراء التعديلات عليها بلغ عدد عباراتها (٤٢) عبارة، وتم تقسيم الاستبانة إلى جزأين:

١-الجزء الأول الذي اشتمل على البيانات الأولية الآتية: الكلية-سنوات الخبرة-الدرجة الوظيفية – التدريب في مجال التعليم الإلكتروني.

٢-الجزء الثاني تكون من محورين هما واقع استخدام موارد التعلم المفتوحة وشمل (٥) أبعاد.

البعد الأول المحاضرات المرئية و المسموعة وبلغ عدد عبارتها (٥) عبارات لتحديد مدى تصميم ونشر أعضاء هيئة التدريس لمقرراتهم الدراسية على المنصات التعليمية(MOOCs) واستخدامها كمصدر لتحديث المقرر وخلق جو من التعاون بين الطالبات ودعمهم أكاديميا مدى التخطيط لاستخدام المنصات التعليمية ضمن أنشطة المقرر.

البعد الثاني مقاطع الفيديو التعليمية وبلغ عدد عبارتها(٤)عبارات لتحديد مدى استخدام مقاطع الفيديو في التدريس من خلال أنشاء قناة فيديو تعليمية والنشر والمشاركة وتشجيع الطالبات على إنشاء مقاطع فيديو خاصة بهن ومشاركتها والاستفادة من المقاطع الموجودة في دعم تعلمهن.

البعد الثالث الاختبارات الإلكترونية وبلغ عدد عباراتها(٦) عبارات لتحديد مدى امتلاك أعضاء هيئة التدريس لمهارات بناء الاختبارات الإلكترونية واستخدامها في تقويم الطالبات وتصميم نشر ومشاركة نماذج الاختبارات مع المتخصصين في المجال ومتابعة كل ما هو جديد في مجال الاختبارات.

البعد الرابع الكتب الإلكترونية وبلغ عدد عباراتها(٣) عبارات لتحديد مدى استفادة أعضاء هيئة التدريس من الكتب الإلكترونية لتحديث المقرر وإثرائه بنشر الكتب الإلكترونية المرتبطة بالمقرر التدريسي ومدى توجيه الطالبات إلى الاستفادة من الكتب الإلكترونية في البحوث المرتبطة بالمقرر الدراسي.

البعد الرابع المجلات الإلكترونية وبلغ عدد عباراتها (٣) عبارات لتحديد مدى استفادة أعضاء هيئة التدريس من المجلات الإلكترونية لتحديث المقرر وإثرائه بنشر المقالات الكترونية المرتبطة بالمقرر التدريسي و توجيه الطالبات إلى الاستفادة من المجلات الإلكترونية في البحوث المرتبطة بالمقرر الدراسي.

والموسوعات الإلكترونية وبلغ عدد عباراتها(٤) عبارات لتحديد مدى استفادة أعضاء هيئة التدريس من المقالات المختلفة في الموسوعات العلمية الإلكترونية والمبادرة في المشاركة بتطوير المقالات المتصلة بتخصصاتهم على الموسوعات العلمية الإلكترونية وإنشاء صفحات ومقالات على الموسوعات المرتبطة بالمقررات التي يتم تدريسها ومدى تحديد خطة واضحة في توصيف المقرر لاستخدام الموسوعات في الأنشطة البحثية المرتبطة بالمقرر.

واهم التحديات التي تعيق استخدام موارد التعلم المفتوحة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وشمل على ستة عشرة عبارة. وتكونت فئة الإجابة وفقا" لمقياس ليكرت من خمسة مستويات.

واتبعت الباحثة السلم الآتي في الحكم على درجة استخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن لموارد التعلم المفتوحة في التدريس، كذلك درجة موافقتهم على التحديات التي تواجههم.

جدول (١): سلم المقياس المستخدم في الدراسة

درجة الاستخدام/الموافقة	ضعيفة جداً	ضعيفة	متوسطة	عالية	عالية جداً
المتوسط الحسابي	أقل من ١,٨٠	١,٨٠ - ٢,٥٩	٢,٦٠ - ٣,٣٩	٣,٤٠ - ٤,١٩	أكبر من ٤,٢٠
الوزن النسبي	أقل من ٣٦%	٣٦% - ٥١,٩%	٥٢% - ٦٧,٩%	٦٨% - ٨٣,٩%	أكبر من ٨٤%

وقد تم إعداده بالرجوع إلى الدراسات السابقة

صدق الأداة:

أولاً: صدق المحكمين:

تم توزيع أداة الدراسة على عينة من المحكمين ذوي الاختصاص، والذين أشاروا إلى بعض التعديلات على عبارات الاستبانة، وتم التعديل في ضوء هذه الآراء.

ثانياً: صدق الاتساق الداخلي:

تم حساب معامل الارتباط بين كل عبارة من عبارات الاستبانة والمجموع الكلي لعبارات الاستبانة، كما يوضح الجدول (٢).

جدول (٢): معاملات الارتباط بين عبارات الاستبانة والمجموع الكلي

م	معامل الارتباط	Sig.	م	معامل الارتباط	Sig.	م	معامل الارتباط	Sig.
١.	.531**	.000	١٥.	.692**	.000	٢٩.	.236**	.000
٢.	.577**	.000	١٦.	.709**	.000	٣٠.	.295**	.000
٣.	.600**	.000	١٧.	.614**	.000	٣١.	.157**	.003
٤.	.604**	.000	١٨.	.554**	.000	٣٢.	.307**	.000
٥.	.617**	.000	١٩.	.487**	.000	٣٣.	.179**	.001
٦.	.586**	.000	٢٠.	.590**	.000	٣٤.	.189**	.000
٧.	.561**	.000	٢١.	.585**	.000	٣٥.	.303**	.000
٨.	.433**	.000	٢٢.	.396**	.000	٣٦.	.171**	.001
٩.	.575**	.000	٢٣.	.603**	.000	٣٧.	.330**	.000
١٠.	.630**	.000	٢٤.	.604**	.000	٣٨.	.317**	.000
١١.	.585**	.000	٢٥.	.610**	.000	٣٩.	.158**	.003
١٢.	.662**	.000	٢٦.	.588**	.000	٤٠.	.251**	.000
١٣.	.689**	.000	٢٧.	.258**	.000	٤١.	.171**	.001
١٤.	.706**	.000	٢٨.	.229**	.000	٤٢.	.129*	.014

* دال عند مستوى دلالة ٠,٠٥ ** دال عند مستوى دلالة ٠,٠١

يتضح من الجدول السابق أن جميع عبارات الاستبانة لها معامل ارتباط قوي وهو دال عند (٠,٠٥) وبعضها دال عند (٠,٠١)، وهذا يدل على صدق أداة الدراسة وإمكانية تطبيقها على العينة المطلوبة.

ثبات الأداة:

تم حساب معامل الثبات للأداة، وذلك بهدف التأكد من جاهزية الأداة للتطبيق، وأنها سوف تعطى نتائج متقاربة في حال إذا ما طبقت مرة أخرى على عينة متشابهة في الظروف، وذلك عن طريق حساب معامل التجزئة النصفية ومعامل ألفا كرونباخ.

أولاً: معامل التجزئة النصفية:

تم التأكد من ثبات الأداة عن طريق حساب معامل التجزئة النصفية لعبارات الاستبانة، وتبين أن معامل التجزئة النصفية بلغ (٠,٩٢٢)، وبعد التعديل بمعادلة سبيرمان بروان أصبحت قيمة معامل التجزئة النصفية تساوي (٠,٩٦٠)، وهي نسبة ثبات عالية يمكن من خلالها تطبيق أداة الدراسة.

ثانياً: معامل ألفا كرونباخ:

تم التأكد من ثبات الأداة بطريقة أخرى للاطمئنان على جاهزية الأداة للتطبيق وذلك من خلال حساب معامل ألفا كرونباخ، حيث وجدت الباحثة أن قيمة معامل ألفا كرونباخ تساوي (٠,٩١٤)، وهي نسبة ثبات عالية أيضاً.

تطبيق أداة الدراسة:

تم تصميم استبانة الدراسة واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس لموارد التعلم مفتوحة بالاستعانة بنماذج تصميم الاستبانات عبرGogol Drive لسهولة تطبيقه ولسهولة تجميع نتائج الاستبانة. وبعد عرض الاستبانة على عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن واخذ الموافقات على توزيعها تم نشرها من قبل العمادة على البريد الإلكتروني لأعضاء هيئة التدريس بالجامعة عبر الرابط التالي (https://goo.gl/forms/8p28p2vqDBxSuB4D2)بالإضافة إلى توزيعها من قبل الباحثة عبر مجموعات الواتس اب لضمان اكبر عدد من الاستجابات وبعد تطبيق أدوات الدراسة تم تفريغ الاستجابات وذلك لإجراء المعالجة الإحصائية لها.

نتائج الدارسة:

قامت الباحثة بعمل التحليل الإحصائي اللازم للإجابة عن أسئلة الدارسة، وتقديم التفسير والمناقشة اللازمة.

أولاً: نتائج السؤال الأول:

ينص السؤال الأول: "ما واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأميرة نورة بن عبد الرحمن لموارد التعلم مفتوحة المصدر في ممارستهم التدريسية من وجهة نظرهم في ضوء بعض المتغيرات؟"

وللإجابة عن السؤال السابق قامت الباحثة بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لكل مجالات الجزء الخاص بموارد التعلم المفتوحة في التدريس، ثم تحديد ترتيب كلٍ منها وتحديد درجة ممارستها وفقاً لسلم المقياس سابق الذكر، ويتضح من الجدول التالي درجة استخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن لموارد التعلم المفتوحة في التدريس.

جدول (٣): الإحصاء الوصفي ودرجة الاستخدام لمجالات محور "موارد التعلم المفتوحة المصدر في التدريس"

م	المجال	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	درجة الاستخدام
١.	المحاضرات المرئية والصوتية	2.32	1.23	46.39	4	ضعيفة
٢.	مقاطع الفيديو التعليمية	2.50	0.95	50.00	2	ضعيفة
٣.	الاختبارات الإلكترونية	2.23	1.08	44.59	5	ضعيفة
٤.	الكتب الإلكترونية	3.11	1.16	62.11	1	متوسطة

٥.	المقالات	2.39	1.10	47.77	3	ضعيفة
٦.	الموسوعات	1.93	1.01	38.61	6	ضعيفة
موارد التعلم المفتوحة في التدريس ككل		2.35	0.84	47.0	-	ضعيفة

يتضح من الجدول أن درجة استخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن لموارد التعلم المفتوحة في التدريس جاءت ضعيفة بمتوسط بلغ (٣,٢٥) ووزن نسبي (٤٧,٠ %)، وهذا يُشير إلى أن أعضاء هيئة التدريس لا يستخدمون موارد التعلم المفتوحة في التدريس، وجاء مجال "الكتب الإلكترونية" في المرتبة الأولى من حيث الاستخدام بوزن نسبي متوسط بلغ (٦٢,١١ %)، وجاءت باقي المجالات الخمسة بدرجة استخدم ضعيفة، حيث جاء في المرتبة الثانية محور "مقاطع الفيديو التعليمية" بوزن نسبي (٥٠,٠ %)، وثالثاً جاء المجال "المقالات" بوزن نسبي (٤٧,٧٧ %)، وفي المرتبة الرابعة جاء المجال "المحاضرات المرئية والصوتية" بوزن نسبي (٤٦,٣٩ %)، وفي المرتبة الخامسة جاء مجال "الاختبارات الإلكترونية" بوزن نسبي (٤٤,٥٩%)، وفي المرتبة السادسة والأخيرة جاء المجال "الموسوعات" بوزن نسبي بلغ (٣٨,٦١ %).

وكذلك قامت الباحثة بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لكل عبارات الجزء الخاص بموارد التعلم المفتوحة في التدريس والمجالات المنتمية لها، ثم تحديد ترتيب كلٍ منها وتحديد درجة ممارستها وفقاً لسلم المقياس سابق الذكر، ويتضح من الجداول التالية درجة استخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن لموارد التعلم المفتوحة في التدريس.

جدول (٤): الإحصاء الوصفي ودرجة الاستخدام لعبارات مجال المحاضرات المرئية والصوتية

م	العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	درجة الاستخدام
١.	أصمم وأنشر مقرري الدراسي على إحدى المنصات التعليمية(MOOCs)	2.40	1.40	47.93	1	ضعيفة
٢.	استخدم المنصة التعليمية (MOOCs) كمصدر لتحديث مقرري	2.36	1.38	47.26	2	ضعيفة
٣.	استخدم المنصة التعليمية (MOOCs) لخلق جو من التعاون والحوار بين طالبات مقرري التدريسي	2.19	1.35	43.80	5	ضعيفة
٤.	أوظف منصات التعليم (MOOCs) ذات العلاقة بمجال تخصصي ومقرري التدريسي في الدعم الأكاديمي لطالباتي	2.35	1.35	47.04	3	ضعيفة
٥.	أضع في توصيف مقرري التدريسي خطة واضحة لاستخدام المنصات التعليمية (MOOCs) ضمن أنشطة المقرر	2.30	1.38	45.92	4	ضعيفة
مجال المحاضرات المرئية والصوتية كلل		2.32	1.23	46.39	-	ضعيفة

يتضح من الجدول أن جميع عبارات مجال المحاضرات المرئية والصوتية كان استخدمها ضعيف لدى أعضاء الهيئة التعليمية بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، وهذا يُشير إلى عدم اهتمام أعضاء هيئة التدريس باستخدام وتوظيف المحاضرات المرئية والصوتية في محاضراتهم.

جدول (٥): الإحصاء الوصفي ودرجة الاستخدام لعبارات مجال مقاطع الفيديو التعليمية

م	العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	درجة الاستخدام
٦.	أنشأت قناة تعليمية تحتوي على مقاطع فيديو ترتبط بمقرري التدريسي	1.93	1.27	38.66	3	ضعيفة

٧.	أشجع طالباتي على إنشاء مقاطع فيديو ترتبط بأنشطة المقرر الدراسي ونشرها من خلال قناة تعليمية	2.23	1.30	44.58	2	ضعيفة
٨.	أوجه الطالبات للاستفادة من مقاطع الفيديو التي تساعد على إثراء المقرر الدراسي	3.85	1.26	76.98	1	عالية
٩.	أتيح نشر ومشاركة بعض مقاطع الفيديو من "تصميمي" مع المتخصصات في المجال بهدف الإثراء وتبادل الخبرات	1.92	1.28	38.32	4	ضعيفة
مجال مقاطع الفيديو التعليمية كلل		2.50	0.95	50.00	2	ضعيفة

يتضح من الجدول أن جميع عبارات مجال مقاطع الفيديو التعليمية كان استخدمها ضعيف لدى أعضاء الهيئة التعليمية بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، ما عدا العبارة رقم (٨) والتي تنص على " أوجه الطالبات للاستفادة من مقاطع الفيديو التي تساعد على إثراء المقرر الدراسي" والتي أشار أعضاء هيئة التدريس بالجامعة إلى استخدامها بدرجة عالية وبوزن نسبي بلغ (٧٦,٩٨ %)، مما يشير إلى اهتمام أعضاء هيئة التدريس بتوجيه الطلبة نحو مقاطع الفيديو التي تُثري المحتوى العلمي الجامعي.

جدول (٦): الإحصاء الوصفي ودرجة الاستخدام لعبارات مجال الاختبارات الإلكترونية

م	العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	درجة الاستخدام
١٠.	أتابع كل ما هو جديد في مجال الاختبارات الإلكترونية	2.76	1.25	55.20	1	متوسطة
١١.	أمتلك مهارات بناء الاختبارات الإلكترونية	2.74	1.34	54.75	2	ضعيفة
١٢.	صممت العديد من الاختبارات الإلكترونية	2.22	1.31	44.47	3	ضعيفة
١٣.	استخدمت مجموعة من الاختبارات الإلكترونية في تقويم طالباتي	2.16	1.36	43.24	4	ضعيفة
١٤.	أتيح لطالباتي الاطلاع على نماذج لاختباراتي الإلكترونية	1.92	1.22	38.32	6	ضعيفة
١٥.	أتيح نشر ومشاركة بعض الاختبارات الإلكترونية من " تصميمي " مع المتخصصات في المجال بهدف الإثراء وتبادل الخبرات	1.88	1.18	37.54	7	ضعيفة
١٦.	أحدد في توصيف مقرري التدريسي خطة واضحة لاستخدام الاختبارات الإلكترونية	1.94	1.26	38.88	5	ضعيفة
مجال الاختبارات الإلكترونية كلل		2.23	1.08	44.59	5	ضعيفة

يتضح من الجدول أن درجة استخدام أعضاء هيئة التدريس لموارد التعلم المفتوحة في التدريس في مجال الاختبارات الإلكترونية كانت ضعيفة ما عدا العبارة رقم (١٠) والتي تنص على " أتابع كل ما هو جديد في مجال الاختبارات الإلكترونية" والتي كانت بدرجة متوسطة وبوزن نسبي (٥٥,٢ %). وبشكل عام أظهرت نتائج مجال الاختبارات الإلكترونية ضعف مهارات أعضاء الهيئة التعليمية في إعداد وتصميم الاختبارات الإلكترونية والتعامل معها.

جدول (٧): الإحصاء الوصفي ودرجة الاستخدام لعبارات مجال الكتب الإلكترونية

م	العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	درجة الاستخدام
١٧	أنشر إنتاجي العلمي من الكتب المرتبطة بمقرري التدريسي للطالبات في صورة إلكترونية	2.31	1.44	46.26	3	ضعيفة
١٨	استخدم الكتب العلمية الإلكترونية كمصدر لتحديث مقرري التدريسي	3.33	1.40	66.59	2	متوسطة
١٩	أوجه الطالبات إلى الاستفادة من الكتب الموجودة في المكتبات الإلكترونية في البحث العلمي للمقرر	3.67	1.32	73.41	1	عالية
مجال الكتب الإلكترونية كلل		3.11	1.16	62.11	1	متوسطة

يتضح من الجدول أن أعضاء هيئة التدريس يستخدمون الكتب الإلكترونية بدرجة متوسطة أثناء تدريسهم، حيث أشارت عينة الدراسة إلى استخدامهم للكتب الإلكترونية كان متوسطاً بوزن نسبي (٦٦,٥٩ %)، وأنهم يوجهون الطلبة نحو الاستفادة من الكتب الإلكترونية بدرجة عالية بوزن نسبي (٧٣,٤١ %).

جدول (٨): الإحصاء الوصفي ودرجة الاستخدام لعبارات مجال المقالات

م	العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	درجة الاستخدام
٢٠	أنشر بعض المقالات العلمية المرتبطة بمقرري التدريسي من خلال المجلات الإلكترونية	2.10	1.34	42.01	2	ضعيفة
٢١	أدرب الطالبات على كيفية المشاركة والنشر في المجلات الإلكترونية	1.99	1.21	39.78	3	ضعيفة
٢٢	أشجع الطالبات على الاطلاع على المقالات المرتبطة بالمقرر الدراسي المنشورة في المجلات الإلكترونية	3.07	1.36	61.34	1	متوسطة
مجال المقالات كلل		2.39	1.10	47.77	3	ضعيفة

يتضح من الجدول أن استخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأميرة نورة ضعيفاً، وأن عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس يدربون طلبتهم بدرجة ضعيفة على كيفية المشاركة والنشر الإلكتروني، وأنهم ينشرون مقالاتهم الإلكترونية بدرجة ضعيفة، ويشجعون طلبتهم على مطالعة المقالات الإلكترونية بدرجة متوسطة بوزن نسبي (٦١,٣٤ %).

جدول (٩): الإحصاء الوصفي ودرجة الاستخدام لعبارات مجال الموسوعات

م	العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	درجة الاستخدام
٢٣	أبادر للمشاركة بتطوير المقالات المتصلة بمقرري التدريسي والموجودة في الموسوعات العلمية الإلكترونية	2.04	1.24	40.89	2	ضعيفة
٢٤	أنشأت صفحات ومقالات على الموسوعات المرتبطة بالمقررات التي أقوم بتدريسها	1.68	1.03	33.63	4	ضعيفة جداً
٢٥	أساهم في إثراء المقالات المنشورة عبر الموسعات والمتعلقة بمجال تخصصي بشكل عام	1.79	1.06	35.87	3	ضعيفة جداً

٢٦	أحفز طالباتي على إثراء الموسوعات العلمية بنشر أنشطتهن البحثية ومقالاتهن العلمية المرتبطة بالمقرر عبرها وتوثيقها عن طريق إضافتها لملفات انجازهن للتقييم	2.14	1.31	42.79	1	ضعيفة
مجال الموسوعات كلل		1.93	1.01	38.61	6	ضعيفة

يتضح من الجدول أن أعضاء هيئة التدريس يستخدمون الموسوعات الإلكترونية بدرجة ضعيفة، وأنهم لا ينشئون صفحات ومقالات على الموسوعات المرتبة إلا بدرجة ضعيفة جداً وبوزن نسبي (٣٣,٣٦ %) وأنهم لا يساهمون في إثراء المقالات الإلكتروني إلا بدرجة ضعيفة جداً بوزن نسبي (٣٥,٨٧ %). وأن تحفيز أعضاء هيئة التدريس للطلبة على إثراء الموسوعات الإلكترونية ضعيف أيضاً.

وبشكلٍ عام تُظهر النتائج في الجداول رقم (٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩) أن أعضاء هيئة التدريس لا يستخدمون موارد التعلم المفتوحة في التدريس إلا بدرجة ضعيفة، وأن ممارستهم القائمة على موارد التعلم المفتوحة ضعيفة، وأنهم لا يوجهون طلبتهم نحو موارد التعلم المفتوحة إلا بدرجة متوسطة. واتفقت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة(Annand,et al ,2017) و دراسة (Muhua, et al, 2017) والتي أظهرت نتائجها موافقة أعضاء هيئة التدريس على أهمية لموارد التعلم المفتوحة في تقليل التكاليف التعليم ورفع من مستواه لكن لم يكن هناك استخدام فعلي لها. وكذلك دراسة(Auricio, et al, 2016) والتي نفذت في كلية الهندسة والتكنولوجيا على الإنترنت في جامعة إنترناشيونال دي لا ريوجا (ونير). أظهرت نتائجها أن هناك اتجاها" نحو قبول الموارد التعليمية المفتوحة وتنميتها ولكن يوجد العديد من الصعوبات التي تحول دون ذلك. أما دراسة (kwak,2017) و التي أظهرت نتائجها أهمية دور أعضاء هيئة التدريس في تشجيع الطلاب على استخدام موارد التعلم المفتوحة واتفقت معها دراسة (Ermei, et al ,2015) في دور المعلمين في توجيه الطلاب نحو استخدام موارد التعلم المفتوحة. واختلفت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة (الخثعمي، ٢٠١٠) والتي أظهرت أن أعضاء هيئة التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية يستخدمون مصادر المعلومات بنسبة ١٠٠% وقد يعود ذلك لان استخدمها يكون على صعيد شخصي من حيث الوصول إلى المعلومات أما موارد التعلم فإنها تحتاج إلى الكثير من المهارات لتوظيفها ضمن خطة التدريس وأيضا" معرفة بأنواع الرخص وكيفية الاستفادة منها بالإضافة إلى ما تتطلبه المشاركة في إنتاج موارد التعلم من مهارات في التصميم والإنتاج وإتقان العديد من البرامج والتي تحتاج إلى جهد ووقت ودعم لتحقيقها.

ولكن هناك اتجاه من المعلمين نحو تشجيع الطالبات على استخدام موارد التعلم المفتوحة والذي قد يعود لشعورهم بأهميتها والذي ظهر في العبارات رقم (٨) و(١٠) و(١٩)و(٢٢) والتي تنص على " أوجه الطالبات للاستفادة من مقاطع الفيديو التي تساعد على إثراء المقرر الدراسي" والتي أشار أعضاء هيئة التدريس بالجامعة إلى استخدامها بدرجة عالية وبوزن نسبي بلغ (٧٦,٩٨ %)، مما يشير إلى اهتمام أعضاء هيئة التدريس بتوجيه الطلبة نحو مقاطع الفيديو التي تُثري المحتوى العلمي الجامعي. أن درجة استخدام أعضاء هيئة التدريس لموارد التعلم المفتوحة في التدريس في مجال الاختبارات الإلكترونية كانت ضعيفة ما عدا العبارة رقم (١٠) والتي تنص على " أتابع كل ما هو جديد في مجال الاختبارات الإلكترونية". كما أنهم يوجهون الطلبة نحو الاستفادة من الكتب الإلكترونية بدرجة عالية بوزن نسبي (٧٣,٤١ %). ويشجعون طلبتهم على مطالعة المقالات الإلكترونية بدرجة متوسطة بوزن نسبي (٦١,٣٤ %). وتتفق هذه النتائج مع دراسة (عكة، ٢٠١٨) والتي أظهرت نتائجها وجود اتجاه ايجابي لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة فلسطين الأهلية نحو استخدام موارد التعليم المفتوحة وتوظيفها في التدريس.

ثانياً: نتائج السؤال الثاني:

١- ينص السؤال الثاني: " ما تأثير متغيرات (الكلية - سنوات الخبرة – الدرجة الوظيفية – التدريب في مجال التعليم الإلكتروني)على واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأميرة نورة بن عبد الرحمن لموارد التعلم مفتوحة المصدر في ممارستهم التدريسية؟

تم حساب تحليل التباين الأحادي لمعرفة الفروق بين المتغيرات السابقة على واقع استخدام هيئة التدريس لموارد التعلم مفتوحة المصدر.

جدول (١٠): تحليل التباين الأحادي لمعرفة الفروق في متغير الكلية في مجال استخدام موارد التعلم المفتوحة.

المجموعات	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	F	Sig.
بين المجموعات	١٨٣٦١,٣٧٨	١٨	١٠٢٠,٠٧٧	١,٩١١	٠,٠١٤
داخل المجموعات	١٨٠٩١٧,٧٧٣	٣٣٩	٥٣٣,٦٨١		
المجموع	١٩٩٢٧٩,١٥١	٣٥٧			

يتضح من الجدول السابق أن قيمة الدلالة بلغت (٠,٠١٤)، وهي أقل من (٠,٠٥)، وهذا يعني وجود فروق بين كليتين على الأقل في مجال استخدام موارد التعلم المفتوحة، ولمعرفة الفروق بالتفصيل بين الكليات، قامت الباحثة بحساب قيمة اختبار LSD، وبينت النتائج أن أعلى كلية في مجال استخدام موارد التعلم المفتوحة هي كلية الطب البشري، حيث بلغ قيمة المتوسط لها (٨١,٧٥)، وفي المقابل بلغت قيمة المتوسطات لعمادة السنة التحضيرية (٤٠) وهي أقل كلية في مجال استخدام موارد التعلم المفتوحة. وتختلف هذه النتائج مع دراسة عكة (٢٠١٥) و التي أظهرت عدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية يعزى لمتغير الكلية.

جدول (١١): تحليل التباين الأحادي لمعرفة الفروق في متغير سنوات الخبرة في مجال استخدام موارد التعلم المفتوحة.

المجموعات	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	F	Sig.
بين المجموعات	١٥٦٨,٣٨٣	٢	٧٨٤,١٩١	١,٤٠٨	٠,٢٤٦
داخل المجموعات	١٩٧٧١٠,٧٦٨	٣٥٥	٥٥٦,٩٣٢		
المجموع	١٩٩٢٧٩,١٥١	٣٥٧			

يتضح من الجدول السابق أن قيمة الدلالة بلغت (٠,٢٤٦)، وهي أكبر من (٠,٠٥)، وهذا يعني عدم وجود أي فرق سنوات الخبرة واستخدام موارد التعلم المفتوحة واتفقت هذه النتائج مع دراسة عكة (٢٠١٥) و التي أظهرت عدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية يعزى لمتغير الخبرة ولكن اختلفت هذه النتائج مع دراسة الدوسري (٢٠١٦والتى أظهرت نتائجها فرق ذو دلالة إحصائية يعزى لمتغير الخبرة التدريسية اقل من (١٠) سنوات

جدول (١٢): تحليل التباين الأحادي لمعرفة الفروق بين متغير الدرجة الوظيفية في مجال استخدام موارد التعلم المفتوحة.

المجموعات	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	F	Sig.
بين المجموعات	١١٩٣,١٢٥	٤	٣٩٨,٢٨١	٠,٥٣٢	٠,٧١٣
داخل المجموعات	١٩٨٠٨٦,٠٢٦	٣٥٣	٥٦١,١٥٠		
المجموع	١٩٩٢٧٩,١٥١	٣٥٧			

يتضح من الجدول السابق أن قيمة الدلالة بلغت (٠,٧١٣)، وهي أكبر من (٠,٠٥)، وهذا يعني عدم وجود أي فرق الدرجة الوظيفية استخدام موارد التعلم المفتوحة واتفقت هذه النتائج مع دراسة عكة (٢٠١٥) و التي أظهرت عدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية يعزى لمتغير الدرجة الوظيفية ولكن اختلفت هذه النتائج مع دراسة الدوسري (٢٠١٦والتى أظهرت نتائجها وجود فرق لصالح درجة أستاذ مشارك.

جدول (١٣): تحليل التباين الأحادي لمعرفة الفروق في متغير الدورات التدريبية في مجال استخدام موارد التعلم المفتوحة.

المجموعات	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	F	Sig.
بين المجموعات	١١٦٦٨,١٢٥	٣	٣٨٨٩,٣٧٥	٧,٣٣٩	٠,٠٠٠
داخل المجموعات	١٨٧٦١١,٠٢٦	٣٥٤	٥٢٩,٩٧٥		
المجموع	١٩٩٢٧٩,١٥١	٣٥٧			

يتضح من الجدول السابق أن قيمة الدلالة بلغت (٠,٠٠٠)، وهي أقل من (٠,٠٥)، وهذا يعني وجود فروق بين مستويين من مستويات حضور الدورات التدريبية على الأقل في مجال استخدام موارد التعلم المفتوحة، ولمعرفة الفروق بالتفصيل بين الدورات، قامت الباحثة بحساب قيمة اختبار LSD، وبينت النتائج أن أكثر أعضاء هيئة التدريس استخداما" لموارد التعلم مفتوحة المصدر في مجال التدريس من حضروا (٩) دورات فما فوق، حيث بلغ قيمة المتوسط لها (١٤٠,٨٨)، في حين أن أقل استخداما" لموارد التعلم مفتوحة المصدر هم من حضروا من(١-٣) دورات تدريبية في التعليم الإلكتروني، حيث بلغت قيمة المتوسط لها (١٢٢,٠٨).وهذا يتفق مع نتائج دراسة كلا" (الغديان، ٢٠١٢) ودراسة (الزهراني، ٢٠١١) والتي أكدت أهمية التدريب على التعليم الإلكتروني ودوره الأساسي في استخدام وتوظيف التعليم الإلكتروني في التدريس

ثالثاً: نتائج السؤال الثالث:

ينص السؤال الثالث: " ما أهم التحديات التي يوجهنها أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن لاستخدام موارد التعلم المفتوحة في ممارستهم التدريسية من وجهة نظرهم؟"

قامت الباحثة بحساب المتوسط والانحراف المعياري والوزن النسبي لتحديد درجة موافقة أعضاء الهيئة التعليمية بجامعة الأميرة نورة على التحديات التي تواجههم في استخدام موارد التعلم المفتوحة في التدريس، والجداول الآتية توضح النتائج التي حصلت عليها الباحثة:

جدول (١٤): الإحصاء الوصفي ودرجة الموافقة على مجالات التحديات التي تواجه أعضاء الهيئة التعليمية

م	المجال	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	درجة الموافقة
١.	الجانب التدريسي	3.95	0.65	78.97	3	عالية
٢.	الجانب الثقافي	3.96	0.66	79.13	2	عالية
٣.	الجانب التقني	3.36	0.96	67.11	4	عالية
٤.	الجانب الإداري	4.02	0.78	80.40	1	عالية
التحديات كلل		3.86	0.56	77.21	-	عالية

يتضح من الجدول أن درجة موافقة أعضاء الهيئة التعليمية على التحديات التي تواجههم كانت عالية، وهذا يُشير إلى موافقة مرتفعة من أعضاء هيئة التدريس على أن هذه المجالات تمثل تحدياً تواجهنها في استخدام وتوظيف موارد التعلم المفتوحة في التدريس، وجاءت الموافقة بدرجة عالية وبوزن نسبي (٧٧,٢١ %) على المجالات ككل، وجاءت تحديات الجانب الإداري في

المرتبة الأولى بوزن نسبي (٨٠,٤٠ %)، ثم تحديات الجانب الثقافي بوزن نسبي (٧٩,١٣ %)، وثالثاً جاءت تحديات الجانب التدريسي بوزن نسبي (٧٨,٩٧ %)، وأخيراً جاءت تحديات الجانب التقني بوزن نسبي (٦٧,١١ %).

جدول (١٥): الإحصاء الوصفي ودرجة الموافقة على تحديات الجانب التدريسي

م	العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	درجة الموافقة
١	قلة وجود متخصصين مهيئين لتصميم الموارد التعليمية المفتوحة	4.23	0.80	84.58	2	عالية جداً
٢	قلة وجود فريق علمي متخصص يساعد في عملية التواصل والمتابعة المستمرة عند استخدام موارد التعليم المفتوحة	4.20	0.86	84.02	3	عالية جداً
٣	إحجام أعضاء هيئة التدريس عن توظيف موارد التعليم مفتوحة المصدر بسبب ضغوط العمل الأكاديمي أو التكليف الإداري	4.33	0.91	86.59	1	عالية جداً
٤	قلة امتلاك أعضاء هيئة التدريس مهارات استخدام وتوظيف موارد التعليم المفتوحة في التدريس	3.89	1.00	77.77	8	عالية
٥	ضعف استعداد الطالبات ومحدودية ثقافتهن حول التعليم بتوظيف موارد التعليم مفتوحة المصدر	3.97	0.97	79.33	7	عالية
٦	قصور القوانين الإدارية عن توفير لائحة لتوظيف موارد التعليم المفتوحة في التدريس	3.88	0.85	77.65	9	عالية
٧	عدم وجود البيئة الإدارية الداعمة لاستخدام وتوظيف موارد التعليم مفتوحة المصدر	4.01	0.90	80.11	5	عالية
٨	لا يوجد حوافز من قبل الإدارة الجامعية لاستخدام موارد التعليم المفتوحة في التدريس	4.17	1.00	83.35	4	عالية
٩	قلة وجود معايير تحدد جودة وموثوقية موارد التعليم المفتوحة على اختلاف أنواعها	3.99	0.91	79.89	6	عالية
١٠	لا توجد قوانين واضحة لحماية حقوق الملكية الفكرية عند نشر العناصر المكونة للموارد التعليمية المفتوحة	3.85	0.99	77.09	10	عالية
١١	ندرة الموارد التعليمية العربية مفتوحة المصدر	3.78	1.08	75.64	11	عالية
١٢	معارضة الطالبات لتوظيف موارد التعليم مفتوحة المصدر بسبب نظرتهن أنها عبء أضافي في عملية التعليم	3.74	1.11	74.86	12	عالية
١٣	كثافة أعداد الطالبات تعيق توظيف التقنيات الحديثة	3.73	1.28	74.64	13	عالية
١٤	قلة وعي أعضاء هيئة التدريس بأهمية موارد التعليم المفتوحة المصدر في التعليم	3.54	1.02	70.73	14	عالية
١٥	ضعف خدمة الاتصال بالإنترنت داخل الجامعة	3.10	1.20	62.01	16	متوسطة
١٦	ضعف البنية التحتية لاستخدام الموارد	3.25	1.10	64.92	15	متوسطة

م	العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	درجة الموافقة
	التعليمية مفتوحة المصدر داخل الجامعة					

يتضح من الجدول السابق أن جميع التحديات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في استخدام التعليم الإلكتروني حصلت على درجة موافقة عالية جدا"(٣) عبارات كما حصلت على درجة موافقة عالية (١١) عبارة وحصلت (٢) على درجة موافقة متوسطةً وهذا يُشير إلى موافقة مرتفعة من أعضاء هيئة التدريس على التحديات التي تواجهنها في استخدام وتوظيف موارد التعلم المفتوحة في التدريس وتتفق هذه النتائج مع ما ذكره كلا" من (Annand,et Robinec, 2013) (al,2017 من قلة الوعي بأساليب وطرق نشر الموارد التعليمية المفتوحة وأيضا"قلة الوعي لدى أعضاء هيئة التدريس بطرق الحصول على الموارد التعليمية وكيفية استخدامها وتكوينها والاستفادة منها على نحو سليم قلة وجود دعم للطلاب أو المعلمين عند استخدام موارد التعلم المفتوحة سواء من الناحية التقنية أو التعليمية.كما تتفق هذه النتائج مع دراسة (الغديان ٢٠١١) ودراسة (الحمادي وابوبشيت، ٢٠١١) والتي أكدت أن أبرز الصعوبات التي واجهت أعضاء هيئة التدريس تمثلت في عدم امتلاك مهارات استخدام التعليم الالكتروني وأساليبه وعدم توفر الوقت الكافي لدى عضو هيئة التدريس للتدريب على استخدام وتوظيف التعليم الالكتروني وعدم وجود البيئة الإدارية الداعمة. أما دراسة(العمري، ٢٠١٦) فقد أظهرت نتائجها أن الصعوبات التي يعاني منها أعضاء هيئة التدريس من عدم وجود خبره في استخدام وتوظيف المنصات التعليمية في التدريس قد حصلت على أعلى نسبة في الصعوبات أما ما يختص بالمعوقات المرتبطة بالإدارة الجامعية فقد حصلت على نسبة متوسطة اما في الدراسة الحالية فقد حصلت المعوقات الإدارية على نسبة عالية٨٠%. أما دراسة (Auricio, et al, 2016) والتي نفذت في كلية الهندسة والتكنولوجيا على الإنترنت في جامعة إنترناشيونال دي لا ريوجا (ونير). أظهرت نتائجها وجود صعوبة وجهد لإيجاد محتويات ذات صلة مع تراخيص مفتوحة أو متوافقة، مما قد يعوق إعادة استخدام الموارد التعليمية

رابعاً: نتائج السؤال الرابع:

ينص السؤال الرابع: " ما تأثير متغيرات (الكلية - سنوات الخبرة – الدرجة الوظيفية – التدريب في مجال التعليم الإلكتروني) في تقديرهم لتحديات استخدام موارد التعلم المفتوحة في ممارستهم التدريسية ؟"

قامت الباحثة بحساب تحليل التباين الأحادي لمعرفة التحديات بين المتغيرات السابقة في مجال تحديات استخدام موارد التعلم المفتوحة.

جدول (١٥): تحليل التباين الأحادي لمعرفة الفروق في متغير الكلية في مجال التحديات

المجموعات	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	F	Sig.
بين المجموعات	٣١٠٦,١٥٧	١٨	١٧٢,٥٦٤	٣,١٣٦	٠,٠٠٠
داخل المجموعات	١٨٦٥١,٥٦٤	٣٣٩	٥٥,٠١٩		
المجموع	٢١٧٥٧,٧٢١	٣٥٧			

يتضح من الجدول السابق أن قيمة الدلالة بلغت (٠,٠٠٠)، وهي أقل من (٠,٠٥)، وهذا يعني وجود فروق بين كليتين على الأقل في التحديات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في مجال التعليم الإلكتروني، ولمعرفة الفروق بالتفصيل بين الكليات، قامت الباحثة بحساب قيمة اختبار LSD، وتبين النتائج كما يلي:

جدول (١٦): نتائج اختبار LSD لمعرفة الفروق بين الكليات في مجال التحديات

الكلية	العدد	المتوسطات	الانحراف المعياري
إدارة الأعمال	١٤	59.14	٤,٧٢
الآداب	٤٤	٥٩,٨٦	٩,٧٢
التربية	٦٤	٦٤,٠٦	٩,٩٧
التصاميم والفنون	٢٨	٦٠,٢٩	٨,٢٠
الحاسب الآلي	٣٤	٦٣,٠	٧,٤٣
الخدمة الاجتماعية	١٠	٥٧,٢٠	١٥,١٦
الصحة وعلوم التأهيل	٢	٥٩,٠	٠,٠٠
الطب البشري	٨	٥٧,٠٠	٥,٢٣
العلوم	٦٨	٦٢,٣٥	٩,٢٦
اللغات	٦٢	٦٠,٩٠	٨,١٤
خدمة المجتمع والتعليم المستمر	١٠	٦٣,٨	٦,٨٧
طب الأسنان	٤	٥٤,٥	٧,٥٠
عمادة السنة التحضيرية	٢	٦٢,٠	٠,٠٠
كلية الاقتصاد المنزلي	٦	٦٩,٦٦	٢,٠٦

يتضح من الجدول السابق أن أعلى كلية في مواجهة التحديات في مجال التعليم الإلكتروني كلية الاقتصاد المنزلي، حيث بلغ قيمة المتوسط لها (٦٩,٦٦)، وفي المقابل بلغت قيمة المتوسطات لكلية طب الأسنان (٥٤,٥) وهي أقل كلية في مواجهة التحديات في مجال التعليم الإلكتروني.

جدول (١٧): تحليل التباين الأحادي لمعرفة الفروق في متغير سنوات الخبرة في مجال التحديات

المجموعات	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	F	Sig.
بين المجموعات	٥١٤,٥٤٩	٢	٢٥٧,٢٧٥	٤,٢٩٩	٠,٠١٤
داخل المجموعات	٢١٢٤٣,١٧١	٣٥٥	٥٩,٨٤٠		
المجموع	٢١٧٥٧,٧٢١	٣٥٧			

يتضح من الجدول السابق أن قيمة الدلالة بلغت (٠,٠١٤)، وهي أقل من (٠,٠٥)، وهذا يعني وجود فروق في متغير سنوات الخبرة في مواجهة التحديات في مجال التعليم الإلكتروني.

ولمعرفة الفروق بالتفصيل بين سنوات الخبرة، قامت الباحثة بحساب قيمة اختبار LSD، وتبين النتائج كما يلي:

جدول (١٨): نتائج اختبار LSD لمعرفة الفروق بين متغير سنوات الخبرة في مجال التحديات.

سنوات الخبرة	العدد	المتوسطات	الانحراف المعياري
من ١-٤ سنوات	86	٩,٢٣	٨,١١
من ٥-٩ سنوات	١٠٤	١٢,٥٣	٧,٥٧
فما فوق ١٠ سنوات	١٦٨	١١,٠١	٧,٦٣

يتضح من الجدول السابق أن أكثر أعضاء الهيئة التدريسية في مواجهة التحديات هم من لديهم خبرة من ٥-٩ سنوات، حيث بلغ قيمة المتوسط لها (١٢,٥٣)، في حين أن أقل أعضاء الهيئة التدريسية في مواجهة التحديات في مجال استخدام موارد التعلم المفتوحة هم من لديهم سنوات خبرة من ١-٤ سنوات، حيث بلغت قيمة المتوسط لها (١٢٢,٠٨).

جدول (١٩): تحليل التباين الأحادي لمعرفة الفروق بين متغير الدرجة الوظيفية في مجال

المجموعات	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	F	Sig.
بين المجموعات	٦١٥,١٦٠	٤	١٥٣,٧٩٠	٢,٥٦٨	٠,٠٣٨
داخل المجموعات	٢١١٤٢,٥٦٠	٣٥٣	٥٩,٨٩٤		
المجموع	٢١٧٥٧,٧٢١	٣٥٧			

يتضح من الجدول السابق أن قيمة الدلالة بلغت (٠,٠٣٨)، وهي أقل من (٠,٠٥)، وهذا يعني وجود فروق في متغير الدرجة الوظيفية في مواجهة التحديات استخدام موارد التعلم المفتوحة.

ولمعرفة الفروق بالتفصيل بين الدرجة الوظيفية، قامت الباحثة بحساب قيمة اختبار LSD، وتبين النتائج كما يلي:

جدول (٢٠): نتائج اختبار LSD لمعرفة الفروق بين الدرجة الوظيفية في مجال التحديات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس

الدرجة الوظيفية	العدد	المتوسطات	الانحراف المعياري
معيد	٣٦	١٢,٢٧٨	٧,٤٩٧
محاضر	١٥٢	١١,٥٣٩	٧,٧١٠
أستاذ مساعد	١٢٤	٩,٨٨٧	٧,٩١٠
أستاذ مشارك	٣٦	١٢,٨٨٩	٧,٠٥
بروفيسور	١٠	٦,٢٠	٥,٩٠٢

يتضح من الجدول السابق أن أكثر أعضاء الهيئة التدريسية في مواجهة التحديات في استخدام موارد التعلم المفتوحة من هم في الدرجة الوظيفية أستاذ مشارك، حيث بلغ قيمة المتوسط لها (١٢,٨٨٩)، في حين أن أقل أعضاء الهيئة التدريسية في مواجهة التحديات في استخدام موارد التعلم المفتوحة هم من الدرجة الوظيفية بروفيسور، حيث بلغت قيمة المتوسط لها (٦,٢٠). وذلك قد يعود إلى الخبرة المكتسبة في المجال التعليمي بشكل عام وفي مجال التعليم الإلكتروني بشكل خاص

جدول (٢٠): تحليل التباين الأحادي لمعرفة الفروق بين متغير التدريب في التعليم الإلكتروني ومجال التحديات

المجموعات	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	F	Sig.
بين المجموعات	٤٣٧,٦٠	٣	١٤٥,٨٦٧	٢,٤٢٢	٠,٠٦٦
داخل المجموعات	٢١٣٢٠,١٢	٣٥٤	٦٠,٢٢٦		
المجموع	٢١٧٥٧,٧٢	٣٥٧			

يتضح من الجدول السابق أن قيمة الدلالة بلغت (٠,٠٦٦)، وهي أكبر من (٠,٠٥)، وهذا يعني عدم وجود فروق في متغير التدريب في التعليم الإلكتروني في مواجهة التحديات استخدام موارد التعلم المفتوحة وقد يعود ذلك إلى ما تقدمه الجامعة لأعضائها من دورات تدريبية ولقاءات ونشرات تعريفية في مجال التعليم الالكتروني بالإضافة إلى إتاحتها للإنترنت في جميع أروقتها.

ملخص نتائج الدراسة:

١- أظهرت الدراسة أن درجة استخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن لموارد التعلم المفتوحة في التدريس جاءت ضعيفة بمتوسط بلغ (٣,٢٥) ووزن نسبي (٤٧,٠ %)

٢-كما أظهرت النتائج وجود فرق بين الكليات في استخدام موارد التعلم مفتوحة المصدر و أن أعلى كلية في مجال التعلم الإلكتروني هي كلية الطلب البشري، حيث بلغ قيمة المتوسط لها (٨١,٧٥)،

وفي المقابل بلغت قيمة المتوسطات لعمادة السنة التحضيرية (٤٠) وهي أقل كلية في مجال التعليم الإلكتروني. وكذلك وجود فروق بين مستويين من مستويات حضور الدورات التدريبية على الأقل في مجال التعليم الإلكتروني وأن أكثر استخدام في مجال التعليم الإلكتروني هم من حضروا ٩ دورات فما فوق. كما أظهرت النتائج عدم وجود أي فرق في سنوات الخبرة أو الدرجة الوظيفية واستخدام موارد التعلم مفتوحة المصدر.

٣- كما أظهرت النتائج أن أبرز التحديات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس تمثلت في:

- قلة وجود متخصصين مهيئين لتصميم الموارد التعليمية المفتوحة.
- قلة وجود فريق علمي متخصص يساعد في عملية التواصل والمتابعة المستمرة عند استخدام موارد التعليم المفتوحة.
- إحجام أعضاء هيئة التدريس عن توظيف موارد التعليم مفتوحة المصدر بسبب ضغوط العمل الأكاديمي أو التكليف الإداري.
- قلة امتلاك أعضاء هيئة التدريس مهارات استخدام وتوظيف موارد التعليم المفتوحة في التدريس.
- ضعف استعداد الطالبات ومحدودية ثقافتهن حول التعليم بتوظيف موارد التعليم مفتوحة المصدر.
- قصور القوانين الإدارية عن توفير لائحة لتوظيف موارد التعليم المفتوحة في التدريس.
- قلة وجود البيئة الإدارية الداعمة لاستخدام وتوظيف موارد التعليم مفتوحة المصدر.
- لا يوجد حوافز من قبل الإدارة الجامعية لاستخدام موارد التعليم المفتوحة في التدريس.

٤- أن أعلى كلية في مواجهة التحديات في مجال التعليم الإلكتروني كلية الاقتصاد المنزلي، حيث بلغ قيمة المتوسط لها (٦٩,٦٦). كما أن أكثر أعضاء الهيئة التدريسية في مواجهة التحديات في مجال التعليم الإلكتروني هم من لديهم خبرة من ٥-٩ سنوات، حيث بلغ قيمة المتوسط لها (١٢,٥٣)كما أن أكثر أعضاء الهيئة التدريسية في مواجهة التحديات في مجال التعليم الإلكتروني من هم في الدرجة الوظيفية أستاذ مشارك

التوصيات:

أسفرت هذه الدراسة عن مجموعة التوصيات:

١- العمل الجاد لتطوير قدرات أعضاء هيئة التدريس لاستخدام وتوظيف موارد التعلم المفتوحة لتتحول جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن إلى مؤسسة موظفة للمعرفة ومنتجة لها

٢- تكثيف الجهود على الكليات التي حصلت على نسبة ضعيفة في استخدام موارد التعلم المفتوحة في التدريس بعمادة السنة التحضيرية

٣- تقديم برامج تدريبية قصيرة ومتجددة لتأهيل أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن على إنتاج واستخدام موارد التعلم المفتوحة من قبل متخصصين في هذا المجال حيث أظهرت النتائج وجود علاقة بين التدريب واستخدام موارد التعلم المفتوحة في التدريس

٤- تعرف المسئولين في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن بالتحديات التي يوجهنها أعضاء هيئة التدريس لتوظيف موارد التعلم المفتوحة في التدريس وإيجاد الحلول المناسبة لها من أجل رفع جودة التعليم

٥- توفير الدعم الفني لأعضاء هيئة التدريس في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن من قبل عمادات التعليم الإلكتروني بالجامعات ومؤسسات التعليم العام بشكل مستمر لتوظيف واستخدام موارد التعلم المفتوحة في التدريس

٦- تحفيز أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن لمضاعفة الجهود لإنتاج موارد التعلم المفتوحة بجميع أشكالها الرقمية وباللغة العربية وذلك لعدم توفره حاليا "بالمستوى المناسب ويتم هذا التحفيز عن طريق منح المشاركين في ذلك نقاط إضافية للترقية.

أما ما يتعلق بالدراسات المستقبلية فتقترح الدراسة التالي القيام ببعض الدراسات التي لم يتم التطرق إليها:

١. دراسة واقع استخدام موارد التعلم المفتوحة في التعليم من وجهة نظر طالبات وطلاب الجامعات السعودية
٢. وضع تصور مقترح لتوظيف واستخدام موارد التعلم المفتوحة في الجامعات السعودية
٣. تصميم نموذج تدريبي مقترح لتنمية مهارات أعضاء هيئة التدريس في إنتاج واستخدام موارد التعلم المفتوحة في التدريس

قائمة المراجع:

أبو خطوة، السيد عبد المولى. (٢٠١٤). المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار MOOC وعولمة التعليم. *مجلة التعليم الإلكتروني*، (١٤)، ١٩-٢٤

أوباري، الحسين. (٢٠١٤). ماذا تعرف عن الموارد التعليمية المفتوحة. تعليم جديد. تم استرجاعه من http://www.new-educ.com/open-educational-resources

السيد، أماني(٢٠٠٧). الدوريات الإلكترونية الخصائص التجهيز والنشر. ط(١). الدار المصرية اللبنانية

التل، خلف.(٢٠١٢، يوليو، ٢٦). تحديات التعليم والتعلم في الدول العربية. *جريدة الدستور الأردنية*.تم استرجاعه من http://pdfstore.addustour.com/old/2012_7/7_1743_1_15_141881.pdf

الحمادي، فايزة و أبوبشيت الجوهرة. (٢٠١١). التعليم الإلكتروني الجامعي المتطلبات والمهارات والمعوقات. *مجلة كلية التربية ببنها*. (٨٦).٦٩-٨٢

الخالدي، فهد محمد منشد. (٢٠١٧). *اثر استخدام الفيديو التفاعلي في تحصيل طلبة الصف العاشر في مادة تاريخ الكويت بدولة الكويت*. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم التربوية، جامعة آل البيت/ الأردن.

الخثعمي، مسفرة بنت دخيل الله. (٢٠٠٩).مدى استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية دراسة حالة لأعضاء هيئة التدريس بكلية علوم الحاسب والمعلومات بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. *مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية*. ١٦(١). ١٣٠-١١٣

الخليفة، هند.(٢٠١٤). *الموارد التعليمية المفتوحة-واقعها ومستقبلها*. تم استرجاعه من - www.hend-alkhalifa.com

الخثعمي. مسفرة بنت دخيل الله(٢٠١٠). المجلات العلمية للجامعات السعودية على شبكة الإنترنت ودورها في أثراء المحتوى الرقمي السعودي: دراسة تقويمية.*مؤتمر المحتوى العربي الرقمي (التحديات والطموح)*.السعودية، الرياض جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

دانتوني، سوزان. الموارد التعليمية المفتوحة: الطريق للأمام.تم استرجاعه من http://:oerwiki.org.iiepunesco.index.php?title=OER:_the_Way_Forward/_Collaborative_work_on_translations/Arabic

الدواسري، محمد سالم. (٢٠١٦). *واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس المنصات التعليمية الإلكترونية في تدريس اللغة الانجليزية في جامعة الملك سعود*.رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية، جامعة اليرموك. الاردن

رجاء عبدالقادر الشاوى. (٢٠٠٩). تحديث دور المعلم وتطوير العملية التعليمية في العالم العربي دور المعلم العربي في عصر التدفق المعرفي. *المؤتمر العلمي الثاني لكلية العلوم التر*بوية جامعة جرش، الاردن، ٢٦٠- ٢٣٦

الزهراني، على. (٢٠١١).معوقات استخدام التعليم الإلكتروني في المرحلة الثانوية بمحافظة القنفذة من وجهة نظر المعلمين. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس*. ٥(٣).٢٤- ٤١

زيدان، احمد. (٢٠١٣). برامج مووك تحقق حلم الدراسة في أرقى الجامعات. تم استرجاعه من com.hunasotak//:http

ساتي، عبد الله عبد الرحيم. (٢٠١١). نحو استراتيجية عربية لموسوعة رقمية تحوى نتاجنا العلمي لتأمين ثغراته ودفعه لإحداث التنمية. *مؤتمر المحتوى العربي في الإنترنت (التحديات والطموح)*.جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.المملكة العربية السعودية

الصالح، بدر.(٢٠١٦). التعلم الإلكتروني في الجامعات السعودية بين القبول والرفض. *مجلة آفاق*. ٥٠

الصالح، بدر. (٢٠٠٤، فبراير). *المنظور العولمي لتقنية الاتصال والمعلومات ومدى جاهزية الجامعات السعودية للتغيير*. ورقة عمل مقدمة لندوة العولمة والتربية. كلية التربية. جامعة الملك سعود

عثمان، حسن عثمان. (٢٠١٦، يونيو). التعليم الإلكتروني عن بعد ومجتمع المعرفة. *المؤتمر الدولي الحدي عشر:التعلم في عصر التكنولوجيا الرقمية*. مركز جيل البحث العلمي، طرابلس، لبنان. ٧٩-٩٢

عكة، محمد (٢٠١٥) اتجاهات أعضاء الهيئة التدريسية نحو استخدام الموارد التعليمية المفتوحة في التعليم الجامعي: دراسة حالة لجامعات فلسطين الأهلية .*Cybarians Journal*. ٣٧. ١-٣٨

العمري، محمد والشيخ، مها و البواردي، رابعة والحمود، ريان وال دحيم، ركان والدوسري، سعد والكريع، احمد وال معدي، راشد. (٢٠١٧). *خطوات معلم المستقبل في الموارد التعليمية المفتوحة*. المركز الوطني للتعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد.

الغديان، عبد المحسن عبد الرازق. (٢٠١٢).التعليم الإلكتروني الصعوبات والمعوقات وطرق التغلب عليها. *دراسات تربوية واجتماعية-مصر*.١٨(٤). ٤٥٤-٤٢٣

محمد، سماح سيد احمد. (٢٠١٥). معايير النشر العلمي الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك خالد. *مجلة كلية التربية بأسيوط-مصر*. ٣٢(٢). ٣٣١-٣٦٨

مجلة المعرفة.(٢٠١٥). نحو خلق فضاء عالمي للتعليم تم استرجاعه من http://www.almarefh.net/show_content_sub.php?CUV=434&Model=M&SubModel=135&ID=2424&ShowAll=On

اليونسكو.(٢٠١٢، حزيران، ٢٠-٢٢).*إعلان باريس عام ٢٠١٢ بشأن الموارد التعليمية المفتوحة*. المؤتمر العلمي للموارد التعليمية المفتوحة الذي عقد في اليونسكو بباريس.تم استرجاعه من www.unesco.org/new/fileadmin/MULTIMEDIA/HQ/CI/CI/pdf/Events/Arabic_Paris_OER_Declaration.pdf

المراجع الأجنبية:

Alberto, C.,& Daniel ,B.(2017). Open Distribution of Virtual Containers as a Key Framework for Open Educational Resources and STEAM Subjects. *Electronic Journal of e-Learning*15.(2) 126-136

Annand.d & Jensen.t.(2017). ncentivizing the Production and Useof Open Educational Resources in Higher Education Institutions. *International Review of Research in Open & Distance Learning*. 18(4).1-15

Allen, G., Guzman-Alvarez, A., Smith, A., Gamage, A., Molinaro, M., & Larsen, D. S. (2015). Evaluating the effectiveness of the open-access ChemWiki resource as a replacement for traditional general chemistry textbooks. *Chemistry Education Research and Practice*, *16*(4), 939-948. DOI: 10.1039/C5RP00084J

Annand, d. Jensen, t.(2017). Incentivizing the Production and Use of Open Educational Resources in Higher Education. *Institutions International Review of Research in **Open** & Distance Learning*. 18 (4). 1-15

Ermei, H. Yan ,L. Jessica ,L.& Wen-Hao, H.(2015). Open educational resources (OER) usage and barriers: a study from Zhejiang University, China. Education Tech Research Dev(2015) 63:957–974. DOI 10.1007/s11423-015-9398-1

Jessie,W.& Jason,P.(2017). Open Educational Resources and Student Course Outcomes: A Multilevel Analysis. *International Review of Research in Open & Distance Learning*. (18). 35-49.

Kwak,S.(2017). How Korean Language Arts Teachers Adopt and Adapt Open Educational Resources: A Study of Teachers' and Students' Perspectives. International Review of Research in Open and Distributed Learning.18(4).194-212

UNESCO(2009) .OER development and publishing initiatives .Retrieved from:
http//:oerwiki.iiepunesco.org/index.php؟title=OER_development_and_publishing_initiatives

Muhua,z & Yan,l. (2017). Teaching Experience on Faculty Members' Perceptions about the Attributes of Open Educational Resources (OER).*International Journal of Emerging Technologies in Learning*.12(4). 191-199. DOI: 10.3991/ijet.v12i04.6638.

Niel, B. (2011). A Basic Guide to Open Educational Resources (OER). the United Nations Educational, Scientific and Cultural Organization.

Robin. (2013, October 31). Open Educational Resources (OER). Retrieved from http://www.slideshare.net/robinec/open-educational-resources-oer-power-point

Robert, B. Rob, N & David,w.(2017). The RISE Framework: Using Learning Analytics to Automatically Identify Open Educational Resources for Continuous Improvement. *International Review of Research in Open and Distributed Learning.*18(2).104-136

Riel,Margaret(1999)Education in the Twenty first century:just-in-Timelearning or Learning community in Educetion and the arab world challenges for the Next Millennium. *The Emirates Center For strategic studies and Research*, 137-160

Lane, A.(2016, April 18). Designing for innovation around OER. The Open University. Retrieved from:
http://jime.ubiquitypress.com/articles/10.5334/2010-2/

Feldstein, A., Martin, M., Hudson, A., Warren, K., Hilton III, J., & Wiley, D. (2012). Open textbooks and increased student access and outcomes. *European Journal*,(59).313-345

الملاحق

أسماء السادة المحكمين

التخصص	الرتبة العلمية	الاسم
تقنيات تعليم جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن	أستاذ مشارك	د افنان العبيد
تقنيات تعليم جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن	أستاذ مشارك	دامل الموزان
تقنيات تعليم جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن	أستاذ مساعد	دامل القحطاني